ابن الكردبوس (ت نهاية القرن السادس أو بداية السابع الهجريين) منهجه وموارده في كتابه الاكتفاء في اخبار الخلفاء

أ.م.د. ايمان محمود حمادي
جامعة الانبار – كلية الآداب
قسـم التـاريـخ

أ.م.د. م. م. علاء حامد جاسم حمادي
جامعة الانبار – كلية الآداب
قسـم التـاريـخ

الملخص:

عمدنا في هذا البحث إلى التعرف على حياة مؤرخ من مؤرخي المغرب العربي في القرن السادس الهجري، وهو ابو مروان عبد الملك بن ابي القاسم محمد بن الكردبوس التوزري، إذ قسم البحث الى مبحثين: المبحث الاول خصص للتعرف عن حياة المؤرخ وعن عصره الذي عاش فيه، وعن شيوخه وعن رحلاته ومؤلفاته ووفاته. والمبحث الثاني: خصص لدراسة منهج المؤرخ في كتابه "الاكتفاء في اخبار الخلفاء" . حيث أظهر البحث أن منهج وأسلوب ابن الكردبوس كان واضحاً في عباراته دقيقاً في تعبيراته مما يكشف عن المستوى الأدبي والعلمي الرفيع الذي كان عليه، مما ساعده على استيعاب ما ذكرته موارده عمن ترجم لهم وبراعته في صياغته بأسلوب واضح ودقيق لبى المقاصد التي هدف إلى تحقيقها من وراء تأليف كتابه.

Abstract

In this research, we will examine the life of a historian of the Arab Maghreb in the sixth century AH, namely, Abu Marwan Abdul Malik bin Abi Qasim Mohammed bin Al-Kordobos Al-Tozari, where he divided the research into two topics: The first topic was devoted to know about the life of the historian and about his age, And about his sheikhs, his travels, his writings and his death. The second study is devoted to studying the approach of the historian in his book "Sufficiency in the news of the caliphs." The research shows that the style of Ibn al-Kordobus was clear in his words in his expressions, which reveals the literary and scientific level that was high, which helped him to absorb what he mentioned his resources, In his formulation in a clear and precise way to fulfill the purposes that he intended to achieve from the writing of his book.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين، وعلى اله وصحبه وسلم، وبعد:

اعتمد المؤرخون المسلمون على أسلوبينِ رئيسينِ في تدوين التاريخ، وهما أسلوب التدوين على التراجم، وأسلوب التدوين على الحوادث. وقدم مؤرخو المغرب العربي انتاجاً فكرياً عظيماً في مجال الدراسات التاريخية عبر ما صنفه وكتبه مؤرخو القرن الثالث الهجري وما بعده، والحكم الشائع ان التدوين التاريخي ببلاد المغرب تأخر كثيراً عن المشرق، حكم خاطئ من حيث ان التدوين التاريخي للمشرق لم يبدأ الا في منتصف الهجري، ثم ان بلاد المغرب شهدت حركة كتابة متقدمة ربما تعاصر حركة المشرق، فقد وجدت روايات وكتابات أشار لها مؤرخين لاحقين في موسوعاتهم، وهي الى الآن تعتبر بحكم المفقودة جراء الحروب الداخلية والمذهبية التي شهدتها المغرب، ولكن حجم هذه الروايات التاريخية كان أقل من المشرق، وذلك لأن المغرب كان تابعاً للحركة العلمية بمراكز المشرق ومتأثراً بها كون الرواة والعلماء والمؤرخين المغاربة تتلمذوا على علماء المشرق، ويعد ابن الكردبوس من كبار المؤرخين المغاربة الذين دونوا في التاريخ الاسلامي خلال القرن السادس الهجري، والذي وصل كتابه كاملاً، حيث دون الكثير من الاحداث التاريخية في المشرق والمغرب الاسلامي وبلاد الاندلس حتى منتصف القرن السادس الهجري، لذلك سنتعرف على المؤرخ ومنهجه في تدوين كتابه "الاكتفاء في تاريخ الخلفاء".

المبحث الاول: حياة المؤلف ابن الكردبوس

اسمه ونسبته وولادته: أشارت بعض المصادر على ان اسم المؤلف عبد الملك، الا ان الخلاف وقع في اسم ابيه وجده، إذ ذكره ابن الابار وقال[١]:« ابو مروان عبد الملك بن ابي القاسم التوزري المعروف بابن الكردبوس»، وفي موضع آخر قال[٢]:« ابو مروان عبد الملك بن محمد بن الكردبوس التوزري»، وذكره المراكشي ايضاً وقال[٣]:« ابو مروان عبد الملك بن محمد ابن الكردبوس التوزري»، وفي موضع اخر قال [٤]:«عبد الملك بن ابي القاسم التوزري ابا مروان ابن الكردبوس»، أما الزركلي فانه ترجم له وذكره بقوله[٥]:«عبد الملك بن قاسم ابن الكردبوس التوزري، ابو مروان»، وذكره محفوظ بقوله[٦]:«عبد الملك بن محمد بن ابي القاسم بن الكردبوس التوزري، ابو مروان».

ومن خلال ما تقدم من تضارب الروايات حول اسمه نرجح ان اسم والده هو محمد وكنيته ابو القاسم واسم جده هو الكردبوس، ونتوقع ان الكردبوس هو لقب عرف به، للاعتبارات التالية:

١- ان اغلب كتب التراجم سواء في المغرب او غيرها، تذكر الكنية قبل الاسم، او شهرته التي يعرف بها، او ربما ابدال اسماء الرجال بالكنى وهي طريقة مستعمله كثيراً من لدن الدولتين الموحدية والحفصية بالمغرب، فمن كان اسمه عبد الملك لا يقال فيه الا ابو مروان، ومن كان اسمه محمد لا يقال فيه الا ابو عبد الله وهكذا[٧].

٢- ذكر ابن الابار[٨] في الرواية الاولى (ابو القاسم)، والذي نرجحها ان تكون كنية والده، وفي روايته الثانية ذكره [٩] باسم (محمد) والذي نرجحه اسم لوالده.

٣- اما المراكشي[١٠] فانه في الرواية الاولى ذكر اسم (محمد)، ثم ذكر[١١] الكنية في الرواية الثانية(ابو القاسم).

٤- اما شهرته التي عرف بها فهي ابن الكردبوس والتي رجحنا ان يكون لقب لجده وليس اسماً له والتي عرف واشتهر بها، وقد استنتج العبادي وقال[١٢]: «لعل هذا الاسم تحريف للكلمة الاسبانية(ELCORDOBES) ومعناها القرطبي، وهذا يعني انه من اصل اندلسي».

اما نسبته اتفق المؤرخون الذين ترجموا له على نسبته الى مدينة توزر[١٣]. ونرجح مما تقدم ان اسمه الكامل هو: **ابو مروان عبد الملك بن ابي القاسم محمد بن الكردبوس التوزري.**

اما ولادته: فلم تذكر لنا المصادر التي ذكرته تاريخ ولادته، والمعلومات المتوفرة عنه قليلة جدا، فلا يذكر لنا المؤرخون تاريخاً لميلاده، او تاريخاً لوفاته، او تقديراً لمبلغ سنه يوم وفاته، والذي قد يفيدنا في وضع تاريخ تقريبي لمولده او وفاته، ولم تصل الينا الا اشارات عامة وغير دقيقة عن تحديد العصر الذي عاش فيه[١٤]، ومنها:«انه كان من رجال القرنين السادس والسابع» [١٥]، أو «عاش في اواخر القرن السادس الهجري، او الثاني عشر الميلادي» [١٦]، أو « ألف قرب نهاية القرن السادس الهجري على الارجح» [١٧]، أو « كان حياً سنة ٥٧٥هـ»[١٨]، وهذا يعني انه عاش في النصف الثاني من القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي.

وان تحديد مولده على وجه التقريب، يتطلب منا الرجوع الى العصر الذي عاشه ابن الكردبوس، وكذلك الاطلاع على حياة اقرانه الذين عاشوا في هذا العصر للتعرف على تاريخ ميلادهم، ومن خلال ذلك يمكننا ان نضع المدة التقريبية لميلاد ابن الكردبوس، فمن اقرانه: ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي، ولد سنة ٥٤٠هـ/١١٤٥م وتوفي سنة ٦١٠هـ/١٢١٣م وله نحو سبعين سنة[١٩]، فقد اخذ محمد هذا عن ابو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الاصبحي، الذي سمع منه ابن الكردبوس[٢٠]، ومن اقرانه أيضاً، ابو عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي، وهو من اهل فاس، وكان من اصحاب ابن الكردبوس، واخذ عنه في تونس، وسمع الموطأ منه بالإسكندرية، وقد مات سنة

٦٠٣هـ/١٢٠٦م او اول سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م[٢١]، وبعد عرض بعض اقران ابن الكردبوس الذين عاشوا عصره، نستنتج انه ولد في العقد الخامس من القرن السادس الهجري.

اما اسرته فلم تذكر المصادر التي ترجمت لابن الكردبوس اي شيء عنها، وهناك العديد من الاسئلة التي لم نجد لها اجابات، وذلك لعدم توفر اي معلومات عنها، والتي لم تذكرها المصادر التي ترجمت لابن الكردبوس أو التي ذكر بتراجم من اخذ عنهم، لذلك تاريخ هذه الاسرة مجهول، ولعل في المستقبل يكشف لنا شيء جديد عن هذه الاسرة.

عصر المؤلف:

١- الحالة الفكرية: عاصر ابن الكردبوس دولة الموحدين التي قامت سنة ٥١٥هـ/١١٢١م في بلاد المغرب[٢٢]، على اساس اصلاح ديني، وكان مؤسسها وزعيمها محمد بن عبد الله المغربي المعروف بابن تومرت أو المهدي (٤٨٥-٥٢٤هـ/١٠٢٩-١١٢٩م) وهو من اهل سوس جنوب المغرب وكان مولده بها، كان والده ذو مكانة في قومه، عاقلاً وقوراً [٢٣]،ورحل الى المهدية واخذ العلم عن الامام المازري[٢٤]، ثم رحل الى المشرق طلباً للعلم، وصل الى بغداد، ولقي فيها أبو بكر الشاشي(ت٥٠٧هـ/١١١٣م)[٢٥]، ثم عاد الى بلاد المغرب سنة٥١٠هـ/١١١٦م ماراً بطرابلس[٢٦]، ثم جال في الكثير من مدن بلاد المغرب ينشر ودعوته، وكان يقيم في كل مدينة يمر بها مدة، قد تبلغ بضعة اشهر يقوم اثنائها بالتدريس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر[٢٧].

ثم انتقل الى بجاية والتقى بعبد المؤمن بن علي فاتفق معه على الدعوة إليه، وارتحل معه الى مدينة مراكش، ودخل على أمير المرابطين علي بن يوسف بن تاشفين وعرض عليه دعوته، ثم خرج منه وأخذ يعظ الناس حتى اقبلوا عليه، فأعلن خروجه على ابن تاشفين وحرض الناس على عصيانه، وقوي امره ولكن الوفاة عاجلته قبل ان يدخل مراكش، الا انه اسس القواعد ومهد الطريق لخلفه عبد المؤمن بن علي[٢٨].

وصف ابن تومرت مخالفيه بالعديد من الاوصاف التي تخرجهم عن دائرة الاسلام، وسمى اهل دعوته بالموحدين، وعلى هذا الاساس استباح اتباعه دماء من خالف عقيدة ابن تومرت، اذ هو عندهم الامام المعصوم، فسفكوا دماء المسلمون واستحلوا اموالهم[٢٩].

ويبدو من جملة من انخدع بأفكار ابن تومرت ابن الكردبوس(ت نهاية القرن السادس وبداية القرن السابع) صاحب كتاب الاكتفاء، حيث تبنى افكاره في دعايته ضد المرابطين، فجعلهم كفرة مفسدين وجاهلين منافقين، ثم وصف ابن تومرت بالإمام المعصوم المهدي، ولعل هذا التأثر جاء بسبب الوضع السياسي القائم في تلك الفترة، حيث بسط الموحدون نفوذهم على افريقية وألحقوها بدولتهم، فكتب ابن الكردبوس هذا بإيحاء منهم او بتزلف لهم،

أو ربما كان لبطشهم وقوة سلطانهم اثر في ان يقول ابن الكردبوس ذلك خوفاً ورهبة لا رغبة في ذلك وانه آثر الحياة والسلامة على الخروج وإثارة الفتنة في ذلك الوقت[٣٠].

٢- الحالة السياسية:

أ- إفريقية تحت ظل الدولة الصنهاجية(٣٦٢-٥٤٣هـ/٩٧٢-١١٤٨م):

لعل من الخصائص البارزة في التاريخ السياسي المغرب أن عدة من الدويلات التي قامت به، نهضت على اساس اصلاح ديني، زرع علماء الدين بذوره، وتولد في اذهانهم محتواه ومنهجه، ثم سعوا الى تحقيق السلطة التي تنفذه وتجعله حياة للناس، وهي سمة سائدة في تاريخ المغرب السياسي[٣١]. عاش ابن الكردبوس في مدينة توزر من بلاد الجريد بإفريقية الشمالية ويعد من رجال القرن السادس والسابع الهجريين[٣٢]، وهذه الفترة التي عاش فيها ابن الكردبوس كانت نهاية عصر الدولة الصنهاجية، التي حكمت بلاد افريقية للمدة (٣٦٢-٥٤٣هـ/٩٧٢-١١٤٨م)[٣٣].

وكان أول ملوكها ابو الفتوح بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي(٣٦١-٣٧٣هـ/٩٧١-٩٨٣م)، وحين استعمله المعز لدين الله العبيدي على افريقية قبل انتقاله الى مصر، ولم يزل بلكين مطاعاً الى توفي سنة ٣٧٣هـ/٩٨٣م، فولي بعده ابنه المنصور وتوفي سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م فكانت مدته اثنتي عشرة سنة[٣٤]، ثم خلفه ابنه الاكبر باديس(٣٨٦هـ/٩٩٦م-٤٠٦هـ/١٠١٥م)، وفي عهده خرجت عليه قبيلة زناته بالمغرب الاوسط، فارسل اليها عمه حماد في جيش كثيف فهزمها، ثم ثار العم وأسس امارة في جهة قسنطينة، وانقسمت عندئذ الدولة الصنهاجية الى إمارتين: إمارة شرقية وقاعدتها القيروان، وإمارة غربية وقاعدتها قلعة بني حماد، وصارت حرب بين باديس وعمه حماد دامت مدة من الزمن، ثم توفي باديس سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م فخلف من بعده ابنه المعز بن باديس[٣٥].

لقد سارت الدولة الصنهاجية ردحاً من الزمن تحت ظل العبيديين بمصر، وحدثت فيما بعد صراعات مذهبية، واستمر هذا الصراع حتى تمكن المعز بن باديس من السيطرة على الامور، وكانت مدة ولايته من سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م الى سنة ٤٥٣هـ/١٠٦١م، وكان المعز ملكاً مهيباً محباً للعلم، وكان مذهب ابي حنيفة في افريقية اظهر المذاهب، فحمل المعز بن باديس اهل بلاده على مذهب الامام مالك حسماً للخلافات المذهبية، فكان له دور هام في حياة افريقية السياسية والفكرية، وفي سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨م، قطع الخطبة للعبيدين، وخطب للخليفة العباسي القائم بأمر الله(٤٢٢هـ-٤٦٧هـ/١٠٣١م-١٠٧٥م)، واصبحت الدولة الصنهاجية مستقلة عن الدولة العبيدية[٣٦].

توفي المعز بن باديس سنة ٤٥٣هـ/١٠٦١م[٣٧]، واستخلف على الدولة ابنه تميم بن المعز الذي لم يبق له بعد زحفه اعراب الصعيد من مملكة آبائه الا ساحل البحر الاحمر من سوسة الى قابس لا غير، وأما داخل المغرب كتونس والقيروان والجريد فكانت بيد امراء صغار من الاعراب وغيرهم، واعلنوا الاستقلال لضعف دولته[٣٨].

وتوفي تميم سنة ٥٠١هـ/١١٠٧م، فخلفه ولده يحيى من بعده، وكان حاذقاً بتدبير دولته، وساهراً في سياسة رعيته عدلاً بين قادته، وافتتح حصوناً لم يستطيع ابوه عليها، وتوفي سنة ٥٠٩هـ/١١١٥م، وخلفه ابنه على بن يحيى، الذي اتكل على قوم فوض إليهم تدبير دولته[٣٩]، وفي ايامه دخل محمد ابن تومرت الى المهدية، يزعم انه آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر وصادعاً بالحق وادعى الامامة وانه علوي حسني وانه المهدي[٤٠]، الا ان الايام اثبتت عكس ما أدعى، حيث بدأت اطماعه بالرئاسة، فاستحل من اجلها الدماء بالباطل وسمى اتباعه بالموحدين واباح دم مخالفيه[٤١]، فلقيه عبد المؤمن بن علي الكومي(ت٥٥٨هـ/١١٦٢م)[٤٢]، فاصبح تلميذه ومن أكبر اصحابه والذي يعد مؤسس دولة الموحدين بالمغرب والاندلس[٤٣].

توفي علي بن يحيى سنة ٥١٥هـ/١١٢١م، تولى بعده ابنه وولي عهده الحسن بن علي الذي يعد آخر ملوك صنهاجة وقد استمر ملكه الى سنة٥٦٦هـ/١١٧٠م[٤٤]. وبخروج الحسن بن علي الصنهاجي من المهدية سنة ٥٤٣هـ/١١٤٨م الى مراكش للاستعانة بعبد المؤمن بن علي مؤسس دولة الموحدين، انقرضت الدولة الصنهاجية من افريقية التي حكمت افريقية تحت ظل العبيديين بمصر ما يقرب من ١٨١ سنة[٤٥].

ب- بلاد افريقية تحت ظل الدولة الموحدية(٥٥٥-٦٠٣هـ/١١٦٠-١٢٠٦م):

استمر الاستيلاء الفرنجي على المهدية وغيرها من المدن الاخرى الواقعة في الشمال الافريقي وشرقها ما يقرب من اثنا عشرة سنة، حيث بدأ عبد المؤمن بتنظيم حملته القوية لطرد الفرنجيين نهائياً من شمال افريقية سنة ٥٥٤هـ/١١٥٩م حين سنحت له الفرصة، إذ ثارت المدن الاسلامية على الحكم الفرنجي الصليبي منتهزة فرصة موت الملك رُجّار(ت٥٤٩هـ/١١٥٤م) ملك صقلية، وتولية ابنه من بعده الذي لم يكن يتمتع بصفات ابيه من الشجاعة والحزم، فثارت عليه الثغور الافريقية، بجزرها ومدنها الساحلية، ولم يبقى بأيديهم سوى مدينة المهدية وسوسة[٤٦].

فغادر عبد المؤمن مدينة مراكش بأمم كثيرة من بلاد المغرب فوصل بلدان افريقية وفتحها البلد تلو الاخر، حتى وصل المهدية سنة ٥٥٤هـ/١١٥٩م، فحاصرها ما يقرب من سبعة اشهر، ومعه صاحبها الحسن بن علي الصنهاجي، ودخلها سنة ٥٥٥هـ/١١٦٠م، واستطاع في مدة قصيرة من فتح العيدي من مدن افريقية، وجائت وفود البلدان الى عبد

المؤمن مقدمين الطاعة، وظل عبد المؤمن بمدينة المهدية نحو عشرين يوماً يرتب امورها، وندب لولايتها محمد بن فرج الكومي، ومعه ملكها السابق الحسن بن علي، وبقي الحسن بن علي بالمهدية يدين بطاعته للموحدين، حتى توفي سنة ٥٦٦هـ/١١٦١م(٤٧).

وبهذه الاحداث التي تعصف ببلاد افريقية نبغ ابن الكردبوس في عصر تسوده الفتن والاضطرابات، فهناك فتنة سياسية ظهرت في عهد المعز بن باديس، حيث انقسمت الدولة الصنهاجية على نفسها، وافترق ملكها الى دولتين هما: دولة منصور بن بلكين اصحاب القيروان، ودولة حماد بن بلكين اصحاب قلعة بني حماد، وقد ولد هذا الانقسام صراعاً كبيراً، فكان كل واحد منهم يحاول التغلب على الاخر، فالمعز بن باديس لما أحس من نفسه القوة بعد الانقسام نهض الى حماد سنة ٤٣٢هـ/١٠٤٠م، ولكنه خاب في حملته فلم يعاود الفتنة(٤٨).

ثم افترقت دولة صنهاجة بالقيروان على نفسها، فكانت المدن الساحلية تستقل تارة عن العاصمة المهدية وترجع تارة اخرى رجوعاً ظاهرياً تحت ضغط القوة، وكان نتيجة لهذا التفكك السياسي في الدولة الصنهاجية في هذه الفترة التي عاشها ابن الكردبوس، قد رأى اثر هذا التفكك والتمزق في امته، التي اصبحت فريسة سائغة للعدو الفرنجي الصليبي، الذي قد تغلب على صقلية، وأخرج أهلها من الاسلام، واخذت ثغور افريقية تسقط في يد العدو الثغر تلو الثغر، حتى هرب الحسن بن علي آخر ملوك صنهاجة من المهدية قاصداً عبد المؤمن بن علي ملك الموحدين، وهذا الضعف والركون الذي حل بالمسلمين بإفريقية انما كان بسبب ميلهم الى العيش ولملاهي الحياة الزائلة، ففقدوا العزة والمنعة، مما ادى الى زوال دولتهم(٤٩).

شيوخه: تلمذ ابن الكردبوس على عدد من أعلام عصره ومحدثيه، ذكرت المصادر عدد من هؤلاء الشيوخ، ومن أشهرهم:

١- الحافظ السلفي(ت٥٧٦هـ/١١٨٠م): المحدث الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني الجرواني(٥٠).

٢- ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب(ت٥٧٧هـ/١١٨١م)(٥١).

٣- ابو عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي (ت٦٠٤هـ١٢٠٧م)(٥٢).

٤- ابو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي (٥٣).

أما عن تلاميذه فلم نجد في المصادر اي اشارة حول من تلقى العلم عنه.

رحـــــلاتـــــه:

رحل ابن الكردبوس من موطنه في توزر الى تونس التي اصبحت مقراً لدولة الموحدين ومركزاً ثقافياً بارزاً نال عنايتهم، بعد أن استحسنوا نقل مقر سلطانهم من المهدية الى حاضرة (تونس) (٥٤)، وتلقى العلم بها عن علمائها ومنهم: محمد بن قاسم بن عبد الرحمن

بن عبد الكريم التميمي(ت٦٠٤هـ١٢٠٧م)، حيث كان من اصحابه والاخذين عنه بتونس[٥٥]. ثم رحل من افريقية الى الاسكندرية عن طريق البحر في محرم سنة ٥٧٣هـ/١١٧٧م، ليس للتنزه او لطلب للتجارة، وانما رحل من أجل طلب الحديث، واجتمع على ظهر السفينة التي رحل عليها الى الاسكندرية، بعبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب القرطبي(ت٥٧٧هـ/١١٨١م) وروى عنه[٥٦]، أقام ابن الكردبوس في الاسكندرية في المدة التي كانت تحت حكم الدولة الأيوبية، حيث أولى صلاح الدين الايوبي رحمه الله وخلفاؤه من بعده، اهتمام كبير لمدينة الاسكندرية، فقام صلاح الدين الايوبي بعدة زيارات لمدينة الاسكندرية، حيث قام بعمارتها وبناء اسوارها[٥٧]، وفي سنة ٥٧٧هـ/١١٨١م أنشأ صلاح الدين المدرسة الشافعية او مدرسة الشافعيين، وبنى داراً للمغاربة لتدريس العلوم الشرعية على المذاهب الاربعة[٥٨]، فأصبحت الاسكندرية في هذا العصر الذي عاش فيه ابن الكردبوس مركزاً من اهم المراكز العلمية والثقافية، تضج بالعلماء ورجال الفكر والادب من كل صنف وتنتشر في ارجائها المساجد والمدارس والربط، وتجذب إليها طلاب العلم من اقصى المشرق والمغرب[٥٩].

التقى أيضاً في الاسكندرية مرة اخرى بشيخه الذي اخذ عنه بتونس المتقدم ذكره محمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي، وسمع منه كتاب الموطأ للإمام مالك رحمه الله[٦٠]، وسمع بها ايضاً من عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الاصبحي (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م) حين صدوره من رحلته سنة ت٥٧٥هـ/١١٧٩م والذي كان يطلب الحديث معه، فلذلك عبر عنه بالصاحب وقال[٦١]:«وكان يطلب الحديث معنا» ، وحدث عنه ابن الكردبوس في كتاب الاربعون حديثاً[٦٢].

وفي هذه الرحلة لقي ابن الكردبوس-كما قال ابن الشباط التوزري (ت٦١٨هـ/١٢٢١م)- الائمة وروى عنهم كثيراً من اعالي اسانيدهم وغير ذلك[٦٣]، وبعد هذه الرحلة عاد ابن الكردبوس الى تونس عبر البحر واقام مدة بمدينة تونس، ثم رجع الى مسقط رأسه في توزر حيث توفي ودفن هناك، ورأى اصوله وأوراقه ابن الشباط التوزري[٦٤].

آثاره العلمية: لم تذكر المصادر التي ذكرته والتي ترجمت له الا كتابين واحداً في الحديث وآخر في التاريخ، وهي:

١- **الاربعون حديثاً:** فهو واضح من عنوانه كتاب في الحديث، يتناول احاديث النبي ﷺ، وهو من المؤلفات المفقودة، ونسب له هذا الكتاب ابن الابار عندما عرف بمن اخذ عن شيخه ابو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي[٦٥].

٢- **الاكتفاء في اخبار الخلفاء:** اجمعت المصادر التي ترجمت لابن الكردبوس على نسبة الكتاب إليه [٦٦]، وقد حقق احمد مختار العبادي القسم الخاص بالأندلس منه تحت عنوان

(تاريخ الاندلس لابن الكردبوس، ووصفه لابن الشباط. نصان جديدان) ونشره معهد الدراسات الاسلامية بمدريد سنة ١٩٧١م، وقام بعدها صالح بن عبد الله الغامدي بتحقيق الكتاب كاملاً بعد الحصول على نسخ خطية للكتاب، ونشرته الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م[٦٧].

وفـــاتـــــه: لم تذكر المصادر التي ترجمت لابن الكردبوس تاريخاً دقيقاً لوفاته، بعض هذه المصادر ذكرت ان ابن الكردبوس كان حياً سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م [٦٨]، أو مات بعد سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م [٦٩]، وهذا يدل على انه عاش بعد هذا التاريخ فترة من الزمن غير معروفة ولكن من المؤكد انه عاش الى عهد السلطان الموحدي يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الذي تولى الحكم من سنة ٥٨٠هـ/١١٨٤م الى سنة ٥٩٥هـ/ ١١٨٩م وعاصر ملكه حيث وصفه بقوله[٧٠]:« ثم قام ابنه ابو يوسف، فقام بالحق اكمل قيام، وأحكمه احسن إحكام، وأتقنه وأبرمه أي إبرام».

وبالرجوع الى سيرة شيوخه واقرانه الذين عاشوا معه في عصره ونظرنا الى تاريخ وفياتهم لوصلنا الى وضع تاريخ تقريبي لوفاته، فمن اقرانه محمد بن قاسم التميمي حيث نجد ان ابن الكردبوس اخذ عنه في تونس وسمع منه كذلك في مدينة الإسكندرية، ومات محمد هذا أخر سنة ٦٠٣هـ/١٢٠٦م، او اول سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م[٧١]، وكذلك ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي الذي سمع من عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الاصبحي الذي سمع منه ابن الكردبوس، قد توفي محمد هذا سنة ٦١٠هـ/١٢١٣م ومن هنا يمكننا ان نستنتج ان ابن الكردبوس توفي في (نهاية القرن السادس الهجري أو بداية القرن السابع الهجري الهجريين)، ويدل على ذلك قول الصديق بن العربي [٧٢] عن ابن الكردبوس:(انه من رجال القرنين السادس والسابع).

المبحث الثاني: ابن الكردبوس (ت نهاية القرن السادس الهجري أو بداية القرن السابع الهجري الهجريين) منهجه وموارده في كتابه الاكتفاء في اخبار الخلفاء:

أسم الكتاب وصحة نسبته لابن الكردبوس: اتفقت المصادر التي ذكرت الكتاب على تسمية واحدة للكتاب وهي(الاكتفاء في أخبار الخلفاء) [٧٣]، وهي التسمية الموجودة في النسخ المخطوطة الموجودة، وكذلك التي ذكرها ابن الكردبوس في مقدمته[٧٤]، وكان تأليف هذا الكتاب في نهاية القرن السادس الهجري على الارجح[٧٥]، الا ان بعض المؤرخين ذكر الاسم مختصراً، امثال، ابن ابي دينار في كتابه المؤنس حيث قال[٧٦]:(قال صاحب الاكتفاء)، وذكره كذلك ابن حمادوش الجزائري في كتابه لسان المقال، ونسب الكتاب لابن الكردبوس، وذكر انه قرأ الكتاب كاملاً، وقال في نهاية كلامه[٧٧]:(وبهذا تم الجزء الذي في ايدينا، وختمناه يوم السبت في عشرين من جمادي الاولى، وبالله تعالى التوفيق).

موضوع الكتاب: خصص ابن الكردبوس كتاب " الاكتفاء في اخبار الخلفاء" لتاريخ الدولة العربية الاسلامية مبتدئاً بسيرة الرسول محمد ﷺ ، وتاريخ الخلفاء الراشدينﷺ ، ثم تاريخ الدولة الاموية، في بلاد المشرق والمغرب العربي وفي بلاد الاندلس، ثم تاريخ الدولة العباسية حتى نهاية الخليفة محمد بن عبد الله المقتفي(٥٣٠-٥٥٥هـ/١١٣٥-١١٦٠م)، ولم يخلوا الكتاب من ذكر بعض التراجم للصحابة والصحابيات، ومثال ذلك ما ذكره في ترجمة عمار بن ياسر(ت٣٧هـ /٦٥٧م)[٧٨]، وعبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي[٧٩]، وكذلك عندما ترجم للصحابية عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل[٨٠]، وغيرهما من التراجم.

إذا هو كتاباً جامعاً لأخبار الدولة العربية الاسلامية في المشرق والمغرب على حد سواء، بدأ ابن الكردبوس بمقدمة قصيرة، ابتدأ فيها بالبسملة، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر ما تضمنه كتابه، وسبب تأليفه، وهو ما أكده في مقدمة كتابه حيث قال[٨١]:« فإن هذا الكتاب أثبت فيه ذكر النبي ﷺ الهاشمي نبي الله المرتضى، وأمينه المجتبى، المختص بالفضل والكمال صلى الله عليه وعلى آله خير صحب وأكرم آل، صلاة دائمة الاتصال، بغير انقطاع ولا انفصال، وأتلوه بذكر صحابته الكرام الخلفاء الأربعة الكرام الاعلام، وأتبعهم بذكر من ولي أمر الأمة الاسلامية من الخلفاء الامويين والعباسيين جيلاً بعد جيل، وقرناً بعد قرن، الى حيث ينتهي بنا التأليف، وأصل بذلك بني أمية بعض أخبار الاندلس وولاتها بسبب من دخلها منهم، وتملك بجهاتها، ومن ولي المغرب وأحيا السنة فيه بعد إماتتها، كل ذلك على طريق التقريب على قارئه، والاختصار على الناظر فيه، وسميته بـ"الاكتفاء في اخبار الخلفاء"».

الخطة العامة للكتاب: قسم ابن الكردبوس كتابه "الاكتفاء في اخبار الخلفاء" الى تقسيما على اساس العصور التاريخية من عصر النبوة ثم العصر الراشدي ثم العصر الاموي في المشرق والاندلس ثم يختتم كتابه بالعصر العباسي، وهو ما اكده ابن الكردبوس في مقدمة كتابه بقوله[٨٢]:«فإن هذا الكتاب أثبت فيه ذكر النبي ﷺ الهاشمي وأتلوه بذكر صحابته الكرام الخلفاء الأربعة الكرام الاعلام، وأتبعهم بذكر من ولي أمر الأمة الاسلامية من الخلفاء الامويين والعباسيين جيلاً بعد جيل، وقرناً بعد قرن ».

ففي موضوع السيرة بدأ ابن الكردبوس بذكر نسب النبي ﷺ [٨٣]، ثم تحدث بعدها عن مولده ﷺ الى السنة الثامنة من مولده [٨٤]، ثم تحدث عن كفالة ابو طالب للنبي ﷺ ورعايته وخروجه معه الى الشام واجتماعه مع بحيرا الراهب ورجوعه الى مكة المكرمة وعن عناية الله لنبيه قبل مبعثه[٨٥]، ثم تحدث بعدها عن البعثة النبوية، ليتحدث بعدها عن اول من امن بالدعوة الاسلامية من الذكور[٨٦]، وكذلك ذكر صفات النبي ﷺ الخَلْقية، ثم بيعة

الرضوان[٨٧]، ثم هجرة النبي ﷺ الى المدينة[٨٨]، وبعض المواضيع الاخرى، ثم يختمها بالحديث عن اسماء النبي ﷺ [٨٩].

اما في موضوع الخلفاء الراشدين فإنه بدأ بالحديث عن ابو بكر الصديق ﷺ ، حيث تحدث عن اسمه ونسبه وكنيته ولقبه واسرته، واسلامه، ومنزلته في قريش ودعوته، ومن اسلم بدعوته من الصحابة، وبيعته، وخطبته للناس بعد البيعة، ثم صفاته الخَلقية[٩٠]، وبعض مناقبه، ثم يختم بالحديث عن مرضه ووفاته ﷺ [٩١].

ثم يذكر بعدها خلافة عمر بن الخطاب ﷺ وتحدث فيها عن اسمه ونسبه ولقبه وولادته ومكانته في الجاهلية، ثم اسلامه[٩٢]، ثم تحدث عن مناقبه ﷺ وتوليه الخلافة بعد وفاة ابي بكر الصديق ﷺ ، وصفاته الخَلقية، وكاتبه وحاجبه وقاضيه ونقش خاتمه[٩٣]، وكذلك تحديد التاريخ الهجري ليكون تاريخاً للمسلمين، ومواضيع متنوعة اخرى متنوعة من خلافته، ومن طعنه ومرضه، ثم وصيته للخليفة من بعده، ومن ثم دفنه ، وثناء سيدنا الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) عليه بعد وفاته، ثم ختم حديثه عن عمره ومدة خلافته، وتاريخ وفاته[٩٤].

ثم يتحدث بعدها عن خلافة عثمان بن عفان ﷺ ، حيث يذكر اسمه وكنيته ونسبه، ومولده ، ونسب امه، ومن ثم صفاته، وبيعته، وعدد حجاته [٩٥]، ثم يتحدث عن الفتوحات التي حدثت في عهده، ثم يذكر عماله وولاته على المدن والامصار[٩٦]، ثم تحدث عن الفتنة ومقتل الخليفة عثمان بن عفان ﷺ، ثم ختمها بالحديث عن عمال وولاة الخليفة بعد مقتله[٩٧].

وتحدث بعدها عن خلافة الامام علي بن ابي طالب(كرم الله وجهه)، حيث بدأ بذكر اسمه ونسبه كنيته، ثم ترجم لامه، وتحدث عن اسلامه، وبيعته ثم صفته الخَلقية [٩٨]، ليتحدث بعدها عن قاضيه، وحاجبه، وكاتبه، ونقش خاتمه، وابناؤه وبناته، تحدث ايضاً عن عدله وحكمته، ووقعة الجمل وصفين واستشهاد عدد من الصحابة، وقصة التحكيم، وفتنة الخوارج، حتى تاريخ استشهاده، ومواضيع تتعلق ببيان فضله ومنزلته[٩٩].

اما فيما يتعلق بالدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي بدأ ابن الكردبوس بترجمة للخليفة معاوية بن ابي سفيان ﷺ[١٠٠]، وتحدث بعدها عن كاتبه، وحاجبه، وصاحب الشرطة، وقاضيه، ونقش خاتمه، وفضائله، ومكانة الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير عند معاوية ﷺ ، وموقفه من قتل الخليفة عثمان ﷺ ، وثناؤه على الامام علي بن ابي طالب ﷺ، والفتوحات في عهده، ومواضيع كثيرة حدثت في خلافته، وخطبته الاخيرة، ثم مرضه، ووصيته لأهل بيته ووفاته[١٠١]. ليتحدث بعدها عن بقية خلفاء الدولة الاموية.

ثم ينتقل بالحديث عن أخبار بلاد الاندلس، حيث بدأ بالحديث عن الفترة التي اعقبت سقوط دولة الامويين بالمشرق، وما آل اليه الامر بالأندلس الى ان اتفق اهل الاندلس على تقديم يوسف بن عبد الرحمن الفهري(١٢٩-١٣٨هـ/٧٤٦-٧٥٥م)[١٠٢] والياً عليهم لحين صدور قرار من الخليفة بتعيين والي للأندلس، ثم يتحدث بعدها عن قدوم عبد الرحمن بن معاوية الملقب بالداخل(ت١٣٨-١٧٢هـ/٧٥٥-٧٨٨م) الى الاندلس، وبعض الامويين الفارين من بلاد المشرق، ويتحدث بعدها عن قيام الدولة الاموية بالأندلس بقيادة عبد الرحمن الداخل، ثم يتحدث عن بقية الخلفاء الامويين الذين حكموا بعد عبد الرحمن الداخل بشكل موجز، متحدثا عن انجازات بعض الخلفاء الامويين في الاندلس[١٠٣]، وبعض الثورات التي حدثت في العصر الاموي في الاندلس، وكذلك ما تعرضت له الاندلس من اعتداءات خارجية من الافرنج الصليبيين، وتحدث ايضا عن احداث الفتنة بعد الغاء الخلافة الاسلامية في الاندلس، وما آلت اليه من احداث الفتنة من تأسيس دويلات الطوائف من استغلال دول النصارى واعتدائهم على مدن الاندلس، وعبور المرابطين من بلاد المغرب الى الاندلس لنجدة اخوانهم اهل الاندلس، ثم يذكر بعض الاحداث في العصر المرابطي في الاندلس لينهي حديثه بقوله[١٠٤]:« كملت دولة بني امية، وما اضيف لها من اخبار الاندلس»، وبهذا ينهي اخبار الاندلس في كتابه [١٠٥].

اما فيما يتعلق بالدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي، بدأ بالحديث عن مؤسس الدولة العباسية، ابو العباس السفاح، حيث تحدث عن اسمه ونسبه، وتاريخ بيعته[١٠٦]، ويتحدث عن ابي جعفر المنصور حيث ذكره بترجمة، تحدث فيها عن اسمه ونسبه وبيعته وصفاته ووزراءه وحجابه وكتابه وقضاته، وأبناؤه، وبناء مدينة بغداد التي اتخذها عاصمة للدولة العباسية، ثم تحدث عن بعض الاحداث السياسية التي وقعت في عهد ابي جعفر المنصور، وكذلك تولية ابناء المنصور الخلافة العباسية، وتحدث عن بعض الخلفاء العباسيين، وترجم لهم تراجم وافيه، وتحدث كذلك عن الصراعات والاحداث السياسية التي وقعت في هذا العصر العباسي، وانهى حديثه الى عهد الخليفة العباسي محمد بن عبد الله المقتفي(٥٣٠-٥٥٥هـ/ ١١٣٥-١١٦٠م)، لينهي حديثه بقوله[١٠٧]:« كمل كتاب الاكتفاء في اخبار الخلفاء رضي الله عنهم، ونفعنا بمحبتهم، أمين يا رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم» [١٠٨].

النطاق الزماني لتدوين الحوادث: ان النطاق الزماني لكتاب:" الاكتفاء في اخبار الخلفاء"، لابن الكردبوس يبدأ من عصر النبوة، الذي تناول فيه ولادة النبي ﷺ ، اي انه دون الحوادث التي تتعلق بسيرة النبي ﷺ ومغازيه، حيث دون الكثير من احداث السيرة الى وفاته عليه الصلاة والسلام، ثم دون احداث العصر الراشدي، ثم قيام الدولة الاموية في المشرق

والاندلس حتى نهايتها، ليتحدث عن الدولة الموحدية في الاندلس حتى سقوطها، ثم دون أحداث العصر العباسي منذ قيامها الى نهاية عهد الخليفة العباسي محمد بن عبد الله المقتفي(٥٣٠-٥٥٥هـ).

اما فيما يتعلق بالمساحة التي خصصها لكل عصر، حيث نجد انه خصص للسيرة النبوية مساحة واسعة ابتداءً من صفحة (١٢٨) الى صفحة (٢٢٠)، اي ما يقارب (٩٢) اما العصر الراشدي فقد خصص مساحة واسعة من كتاب الاكتفاء، حيث بدأ من صفحة (٢٢١) الى صفحة (٥٩٥)، اي ما يقارب (٣٧٤) صفحة، اما العصر الاموي منذ قيام الدولة الاموية في المشرق ونهايتها، ثم قيامها في الاندلس حتى سقوطها، ايضاً خصص لها مساحة واسعة ابتداءً من صفحة(٥٩٦) الى صفحة(١٣٢٢)، اي ما يقارب (٧٢٦) صفحة، اما الدولة العباسية خصص لها مساحة من كتابه الاكتفاء من صفحة (١٣٢٣) الى صفحة (١٦٧٣) اي ما يقارب (٣٥٠) صفحة.

ودون ابن الكردبوس في كتابه احداث كثيرة من تاريخ الدولة العربية الاسلامية في العصر النبوي والراشدي والاموي والعباسي وترجم فيه للعديد من الشخصيات التاريخية، سواء كانوا خلفاء او قادة او وزراء، وهي مساحة واسعة جداً حيث بدأ من البعثة النبوية حتى نهاية سنة(٥٥٥هـ/١١٦٠م)، اي انه دون احداث التاريخ الاسلامي لأكثر خمسة قرون ونصف، وبذلك نجده خصص لتاريخ بني امية وحكمه في المشرق والاندلس المساحة الاكبر، وربما السبب واضح من خلال ما ذكره في مقدمة كتابه، كونه عدهم اصحاب فضل على الدولة العربية الاسلامية.

منهجه واسلوبه في تدوين الحوادث: استعان ابن الكردبوس في تدوين كتابه: "الاكتفاء في اخبار الخلفاء" بكل المناهج التي استخدمها المؤرخون من قبله، فلم يُخضع كتابته لمنهج واحد يطبقه على كل ما كتب [١٠٩].

لذلك فان ابن الكردبوس اتبع في تدوين كتابه: "الاكتفاء في اخبار الخلفاء" مناهج مختلفة، وهي بالأصل مناهج المؤرخين الذين سبقوه، ومن الطرق التي اتبعها في تدوين كتابه هي طريقة الحوليات، اي انه ارخ للأحداث سنة بعد سنة، ومثال على ذلك ما دونه من احداث السيرة النبوية[١١٠]، وكذلك في تدوين الاحداث في العصر الراشدين[١١١]، حيث اعتمد تدوين الاحداث على السنين، وهذه الطريقة اعتمدها العديد من المؤرخين الذين سبقوه سواء في المشرق او المغرب، منهم: محمد بن جرير الطبري(ت٣١٠هـ/٩٢٢م) وغيره، وهي طريقة لها مزايا جيده، حيث انها تضمن تسلسل الترتيب الزمني للأحداث، ولكنها كثيراً ما تمزق سياق الحادثة التاريخية الطويلة التي تتواصل وتمتد الى عدد من السنين[١١٢]، والطريقة الاخرى التي اتبعها ابن الكردبوس في التدوين هي اعتماد تسلسل العهود، اي انه دون

الاحداث خليفة بعد خليفة، واعتمد على هذا المنهج في اغلب كتابه، وهو ما سار عليه في تدوين كتابه في فترة العصر الراشدي[١١٣]، والعصر الاموي[١١٤]، والعصر العباسي[١١٥]، حيث نجده يذكر الاحداث التاريخية لكل خليفة يتم الحديث عنه ثم ينتقل الى الخليفة الذي بعده، وهي الطريقة التي اتبعها اليعقوبي في تاريخه، في عرض مادته على تسلسل العهود خليفة بعد خليفة، واتبع في كل خليفة توالي السنين جامعاً بين اسلوبي العهود والحوليات[١١٦].

كذلك نجد ان ابن الكردبوس، اتبع المنهج الذي سار عليه ابن عبد البر الاندلسي(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) في تدوين كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب، حيث نجد ان ابن عبد البر في تراجمه للصحابة يؤكد على الجانب التاريخي، وبين ان السبب الذي دفعه للتأليف في الصحابة ﷺ والتأكيد على اخبارهم لكون هذا الجانب اوكد علم الخاصة، وأرفع علم اهل الخبر وبه ساد أهل السير[١١٧]، وعليه فقد استوعب ابن عبد البر مساحة زمنية واسعة وذلك من خلال حركة الصحابي او التابعي، ومشاركته في جميع النشاطات قبل الاسلام وبعده، كالغزوات أو الاعمال والوظائف التي وليها الصحابي مع ذكر اسماء الخلفاء الذين تمت في عهودهم هذه المشاركات، وبذلك قدم ابن عبد البر مادة تاريخية تتعلق بالعصر الجاهلي، وعصر صدر الاسلام لحين وفاة النبي ﷺ (ت١١هـ/٦٣١م)، وعصر الخلفاء الراشدين (١١-٤١هـ/٦٣١-٦٦٢م)، ثم أورد لنا معلومات عن الدولة الاموية (٤١-١٣٢هـ/ ٦٦٢-٧٥٠م) من خلال ترجمة للخلفاء الامويين، وبعض الصحابة ﷺ الذين شهدوا احداثها، ثم اورد لنا اخباراً وقعت عندما تولى عبد الله بن الزبير حكم الحجاز والعراق لحين وفاته، وامتد البعد الزماني لكتاب الاستيعاب الى الدولة العباسية[١١٨].

لقد نظر ابن الكردبوس في كل هذه المناهج المختلفة، فرأى ان بعضها يكمل بعضاً، وهكذا قرر الاستفادة من كل هذه المناهج حتى يصبح كتابه هذا من اجمع الكتب التي تناولت تاريخ الاسلام[١١٩]، ولا شك ان ابن الكردبوس عندما اختار لكتابه اسم: "الاكتفاء في اخبار الخلفاء" كان يدرك ماذا يريد القارئ وهكذا حرص وهو يستعرض سيرة الخلفاء ان يقتصر على العلامات المميزة في سيرة كل منهم، دون ذكر الاستطرادات الثانوية التي لا يتحملها كتابه، وقد تبدوا هذه العلامات المميزة في الاحوال الشخصية للمترجم لهم، او البارزة من اعماله وحروبه التي ترتبط بسيرته وهكذا جاء كتابه هذا معبراً عما اراد له[١٢٠].

اما منهجه في عرض المادة التاريخية، فهو اهمال الاسانيد لأنها كانت قد استقرت في عصره، وأن كثيراً من الاحداث التاريخية قد اصبحت معروفة ومثبته بواسطة الاسانيد المتعددة، ولهذا فان وجود الاسانيد من الامور الباعثة على التطويل والتكرار، كما انه رغب في الاختصار والايجاز مع تضخم المادة، وقد ابان في هذه المادة في مواضع متعددة من

كتابه هذا، فقال مثلاً في معرض حديثه عن حركة المختار، حيث قال[١٢١]:« وكانت بين عساكر المختار وعبيد الله وقائع مشهورة وحروب مذكورة، أضربنا عنها صفحاً خوف التطويل»، وغيرها من اشارات الاختصار.

أما اسلوب ابن الكردبوس في ايراده مادة الكتاب يتبع في الغالب اسلوب من ينقل عنه، ومن هنا وردت معظم النصوص التي تمت مقارنتها مع المصادر التي نقل عنها متطابقة تماماً، باستثناء ما ورد من اختلافات لفظية بسيطة[١٢٢].

أيضاً تميز اسلوبه بالوضوح والايجاز مع البساطة وحسن العرض وعدم التكلف، ليس في أسلوبه غموض ولا خفاء، ولا إملال، وكان يستخدم الاساليب المشوقة الجذابة فيورد الملح والغرائب والنوادر في ثنايا كتابه لكي يستحوذ على ذهن القارئ فلا ينصرف الى غيره، ومن واقع ابن الكردبوس على ان يبقى اسلوبه سهلاً واضحاً، حيث نجده في بعض الاحيان الى تفسير المصطلحات الغريبة والالفاظ الصعبة[١٢٣]، ومثال على ذلك ما اورده في تفسير بعض الكلمات الغريبة وما يقابلها هو تفسير لمعنى هذه الكلمة[١٢٤].

اما فيما يتعلق بالجانب الادبي تظهر نزعة المؤلف الشعرية وذوقه الادبي الرفيع بصورة جلية من خلال النصوص الشعرية والادبية والامثال العربية التي اوردها في كتابه، فلا يكاد الشهر يختفي في اثناء عرض المادة التاريخية في جميع اجزائه، كما يلاحظ انه يميل في إستشهاداته الى اغراض معينة من الشعر كالرثاء والزهد، وما يتصل بشخصيات الخلفاء[١٢٥].

ولذلك اجاد ابن الكردبوس في التعامل مع المناهج التي اطلع عليها للمؤرخين الذين سبقوه، والتي طبقها في كتابه "الاكتفاء في اخبار الخلفاء"، وهو بذلك اراد ان يضفي على كتابه هذا التنوع من المناهج التي تعطي لكتابه قيمة تاريخية كبيرة في عرض المادة التاريخية، مع العلم ان المدة الزمنية كبيرة امتدت لخمسة قرون ونصف، وقد اجاد المؤلف بذلك، وظهرت قدرته الكبيرة في التدوين، وفي التعامل مع النصوص التي نقلها من المصادر الاخرى.

اهم خصائص ومميزات كتاب الاكتفاء: ان اهم خصائص ومميزات كتاب "الاكتفاء في اخبار الخلفاء" لابن الكردبوس تتلخص بعدة نقاط يمكن ان نذكر اهمها:

١- تنوع المناهج التي اعتمدها ابن الكردبوس اعطى للكتاب قيمة تاريخية كبيرة، حيث نجده في تقديمه للسيرة النبوية اعتمد على منهجين: الاول هو منهج العرض الموضوعي للأحداث المهمة والرئيسة في حياة النبي ﷺ كنسبه، ومولده، وكفالة عمه، ثم مبعثه، وأول من آمن به من الذكور، وصفاته الخَلقية، ثم هجرته الى المدينة، واهم غزواته وسراياه، وعدد حججه، ثم ذكر كتابه وحاجبه وخادمه واامير جيوشه ونقش خاتمه، وخازنه، ثم

معجزاته، وتاريخ وفاته، ومبلغ سنه، ووقت دفنه، وذكر اسمائه[١٢٦]، والمنهج الثاني هو منهج عرض اهم أحداث السيرة النبوية بطريقة الحوليات، أي حسب ترتيب السنين، منذ السنة الاولى التي ولد فيها وحتى وفاته، كخروج امه امنة به الى اخواله بالمدينة في السنة السابعة من مولده، ووفاة جده عبد المطلب سنة ثمان، ومبعثه وهو ابن اربعين سنة، وتوفي سنة احدى عشرة من الهجرة، الا انه لم يراع التسلسل الزمني لبعض الاحداث، حيث قدم بيعة الرضوان على الهجرة الى المدينة[١٢٧].

٢- وفي موضوع السيرة ايضاً نجد ان ابن الكردبوس قدم احداث السيرة بطريقة مركزة ومختصرة، وكان له اهتمام بذكر التواريخ لأغلب الحوادث التي ذكرها، وكذلك بين الاختلاف في بعض الحوادث والمسائل التي ذكرها، ومثال على ذلك، ما ذكره في موضوع، أول من آمن من الذكور[١٢٨]، وكذلك الخلاف في تسمية كتابه وحاجبه[١٢٩]، وغيرها من مسائل الخلاف.

٣- اما في موضوع الخلفاء الراشدين، نجد ابن الكردبوس تحدث بشكل مختصر عن خلافة ابو بكر الصديق، وخلافة عثمان بن عفان ﷺ، الا انه تحدث بشكل اوسع عن خلافة عمر بن الخطاب، وخلافة علي بن ابي طالب ﷺ، اورد الكثير من المواضيع المهمة في عصر الخلافة الراشدة، منها العلاقات المتميزة بين الخلفاء الراشدين، ومثال على ذلك، ما اورده من ثناء الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) على الخليفة ابي بكر الصديق ﷺ، عند وفاته ، حيث جاء مسرعاً باكياً، وقال[١٣٠]: « رحمك الله يا ابا بكر، كنت والله أول الناس إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأشدهم يقيناً، واخوفهم لله، ... فجزاك الله عنا وعن نفسك وعن الاسلام خيراً »، وكذلك ثناء الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) على الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ عند وفاته ، حيث رأى الخليفة عمر وهو ميت وقال فيه[١٣١]: « ما خلفتَ أحداً أحب إلي أن القى الله بمثل عمله منك، وأيم الله إن كنت لأضنُّ ان يجعلك الله مع صاحبيك، وحسبت إني كنت كثيراً اسمع النبي ﷺ يقول: ذهبت انا وابو بكر وعمر، ودخلت انا وابو بكر وعمر، وخرجت انا وابو بكر وعمر» وغيرها.

٤- كذلك من المميزات والخصائص التي ذكرها ابن الكردبوس في عصر الخلافة الراشدة، هو ذكره لمجموعة من الفنون العلمية المختلفة، حيث اورد بعض المسائل الفقهية، ومثال على ذلك، في موضوع: «عمر يجيز التغني بالشعر المباح»[١٣٢]، وكذلك اورد بعض النصوص الشعرية في رثاء بعض الخلفاء، ومثال على ذلك، رثاء زوجة الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ له عند وفاته[١٣٣]، وكذلك رثاء حسان بن ثابت وكعب بن مالك للخليفة عثمان بن عفان ﷺ بعد مقتله[١٣٤]، وغيرها من الامثلة.

٥- كذلك من الخصائص المميزة التي ذكرها في عصر الخلافة الراشدة، هي حرصه على تسجيل الاحصائيات، كعدد الحجج التي حجها بعض الخلفاء[١٣٥]، وايراد بعض الاقوال والآراء المختلفة لبعض المسائل ثم يقدم رأيه[١٣٦].

٦- أيضاً من المميزات والخصائص هو انه قدم تراجم موجزة لبعض الصحابة والصحابيات الذين ورد ذكرهم في الاحداث للتعريف بهم، ومثال على، ذلك عندما ترجم لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل [١٣٧].

٧- ايضاً تحدث ابن الكردبوس عن بعض الجوانب العمرانية في عهد الخلفاء الراشدين، ومن امثلة ذلك ما ذكره عن توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي في عهدي الخليفة عمر بن الخطاب والخليفة عثمان بن عفان ﷺ[١٣٨].

٨- كذلك اشار الى بعض الجوانب الادارية فذكر الوظائف الادارية، وذكر اسماء من تولاها، ومن هذه الوظائف القضاء، والحجابة، والكتابة، وبيت المال، ونقش الخاتم[١٣٩].

٩- اما في عصر الخلافة الاموية، لم يختلف ابن الكردبوس في منهجه في عرضه لتاريخهم، حيث دون الاحداث وفق المنهجين الذين اتبعها في بداية تدوينه للكتاب، وهما: المنهج الموضوعي والمنهج الحولي، من خلال ذكره للوظائف الادارية[١٤٠]، والفتوحات الاسلامية[١٤١]، وكذلك ذكره لاهم الاحداث التاريخية التي حدث في عصر الخلافة الاموية، ومن امثلة ذلك، ما ذكره بالتفصيل حول استشهاد الحسين بن علي عليه السلام [١٤٢]، وغيرها من الاحداث.

١٠- اما فيما يتعلق بتاريخ الدولة الاموية في الاندلس، فقد تميزت بخصوبة مادته وقيمتها العلمية ودقتها وعمق نظرتها، بل انه في كثير من الاحيان يأتي بمعلومات جديدة لا نجدها في المصادر الاخرى [١٤٣].

١١- وفي العصر الخلفاء العباسي، سار على المنهج الذي سار عليه في تدوين تاريخ الخلافة الاموية، من ذكره تراجم موجزة للخلفاء[١٤٤]، وعن الوظائف الادارية من وزارة، وحجابة، وقضاء، وكتابة، وغيرها، واسماء من تولاها[١٤٥]، وايضاً بعض الجوانب العمرانية واشهرها بناء مدينة بغداد[١٤٦]، وكذلك الكثير من الاحداث التاريخية التي وقعت في عصر الخلافة العباسية حتى نهاية عهد الخليفة محمد بن عبد الله المقتفي(٥٣٠-٥٥٥هـ/١١٣٥-١١٦٠م)[١٤٧].

١٢- كما يلاحظ اختصار للخلفاء العباسيين في العصر الثاني، وربما يعود السبب لضعف هؤلاء الخلفاء وعدم قدرتهم على صنع الاحداث اذ لم يكن لهم حول ولا قوة، وقد سلبت السلطة الحقيقية من ايديهم واصبحوا ضعفاء[١٤٨].

موارد الكتاب:

اعتمد ابن الكردبوس في تدوين كتاب "الاكتفاء في اخبار الخلفاء" على موارد متعددة منها مكتوبة، ومنها موارد بدون سند وهي التي ذكرها بدون الاشارة الى اسم الكتاب، وسنأتي عليها بشيء من التفصيل:

أ- **الموارد المكتوبة:** وهي الأساس في مادة الكتاب، فقد صرح ابن الكردبوس في الأخذ منها في مواضع كثيرة ومتنوعة، وسنذكرها بحسب قدمها معتمدين التسلسل الزمني لوفاة المؤلف، واهم هذه الكتب:

١- **كتاب الاسرائيليات:** لوهب بن منبه الصنعاني(ت١١٤هـ/٧٣٢م)، نقل رواية واحدة[١٤٩].

٢- **كتاب السيرة والمبتدأ والمغازي:** لابي بكر محمد بن اسحاق المدني (ت١٥٢هـ/٧٦٩م)، حيث اعتمده ابن الكردبوس في موضوع السيرة النبوية، ونقل روايتين[١٥٠].

٣- **كتاب لأبي مخنف لم يحدد عنوانه:** لابي مخنف لوط بن يحيى الازدي (ت١٥٧هـ/٧٧٣م)، نقل عنه ابن الكردبوس رواية واحدة [١٥١].

٤- **كتاب الموطأ:** لأبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي(ت١٧٩هـ /٧٩٥م)، نقل عنه عدد من الروايات[١٥٢].

٥- **كتاب لم يحدد عنوانه:** لابي عبيدة معمر بن المثنى(٢٠٩هـ/ ٨٢٤م)[١٥٣]، نقل عنه رواية واحدة[١٥٤].

٦- **كتاب السيرة النبوية:** لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري البصري (ت٢١٨هـ/٨٣٣م)، نقل عنه رواية واحدة[١٥٥].

٧- **تاريخ خليفة بن خياط:** لأبو عمرو خليفة بن خياط الشيباني (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م): نقل عنه رواية واحدة[١٥٦].

٨- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ويعرف بـ(صحيح البخاري):** لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(٢٥٦هـ/٨٧٠م): اورد له رواية واحدة[١٥٧].

٩- **كتاب لم يذكر اسمه:** للزبير بن بكار الاسدي(ت٢٥٦هـ/٨٧٠م): اورد له عدة روايات[١٥٨].

١٠- **صحيح مسلم:** لمسلم بن الحجاج النيسابوري(ت٢٦١هـ/٨٧٤م): نقل عنه حديث واحد[١٥٩].

١١- **كتاب الامامة والسياسة:** لأبن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ/٨٨٩م): نقل عنه عدد من الروايات[١٦٠].

١٢- **كتاب المختار من كتاب اللهو والملاهي:** عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبه(ت نحو ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م): اورد له رواية واحدة[١٦١].

١٣- **معجم الصحابة:** لأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ /٩٢٩م)، نقل عنه رواية واحدة [١٦٢].

١٤- **كتاب لم يشير الى عنوانه:** لأبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (ت ٣٣٥هـ/٩٤٦م) [١٦٣]: اورد له عدد من الروايات[١٦٤].

١٥- **مروج الذهب ومعادن الجوهر:** لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م): نقل عنه عدد من الروايات[١٦٥].

١٦- **كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب:** لابي عمر يوسف بن عبد البر(ت٤٦٣هـ/١٠٧١م)، نقل عنه رواية واحدة[١٦٦].

ب- موارد بدون سند: وهي موارد ذكرها ابن الكردبوس دون ذكر الكتاب او المصدر الذي نقلها منه، وقد يكون اخذها من مصادر مكتوبة، الا انه لم يشير الى هذه المصادر، ولعل السبب هو منهج الاختصار الذي اعتمده ابن الكردبوس في عدم ذكر السند منعاً للتطويل والتكرار، وهو منهج سار عليه في تدوين كتابه، لذلك سنذكر هذه الموارد التي ذكرها بدون سند، واماكن ورودها من كتاب الاكتفاء، واهم هذ الموارد هي:

١- سفينة مولى رسول الله ﷺ: اورد له رواية واحدة[١٦٧].

٢- كعب بن ماتع الحِميّري(٣٢هـ/٦٥٢م) [١٦٨]: اورد له رواية واحدة[١٦٩].

٣- كنانة مولى صفية زوجة النبيﷺ (ت بعد ٣٥هـ/٦٥٥م)[١٧٠]: اورد له رواية واحدة[١٧١].

٤- كعب بن مالك الأنصاري السلمي(ت٥٠هـ/٦٦٩)[١٧٢]: اورد له مجموعة من الابيات الشعرية[١٧٣].

٥- حسان بن ثابت الأنصاري(ت بعد٥٠هـ/٦٦٩م): اورد له مجموعة من الابيات الشعرية[١٧٤].

٦- أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي(ت٥٤هـ/٦٧٣م): اورد له رواية واحدة[١٧٥].

٧- عائشة بنت ابي بكر الصديقرضي الله عنها(ت٥٨هـ/٦٧٨م): اورد لها ثلاث روايات[١٧٦].

٨- أبو هُرَيْرَة عبد الرحمن بن صخر(ت٥٩هـ/٦٧٩م): اورد له روايتان[١٧٧].

٩- حارثة بن مضرب العبدي الكوفي[١٧٨]: اورد له ابن الكردبوس رواية واحدة[١٧٩].

١٠- عبد الله بن عباس(ت٦٨هـ/٦٨٧م): اورد له الكثير من الروايات[١٨٠].

١١- حميد بن مسلم الازدي[١٨١]: اورد له رواية واحدة[١٨٢].

١٢- جابر بن عبد الله الانصاري(ت بعد٧٠هـ/٦٨٩م)[١٨٣]:اورد له رواية واحدة[١٨٤].

١٣- عبد الله بن عمر بن الخطابرضي الله عنهما(ت٧٣هـ/٦٩١م): اورد له رواية واحدة[١٨٥].

١٤- سلمة بن الاكوع الاسلمي(ت٧٤هـ/٦٩٢م)[١٨٦]: اورد له رواية واحدة[١٨٧].

١٥- أيمن بن خريم بن فاتك الاسدي(ت نحو ٨٠هـ/٧٠٠م) [١٨٨]: اورد له مجموعة من الابيات الشعرية[١٨٩].

١٦- عامر بن شراحيل الشعبي(١٠٠هـ/٧١٨م)[١٩٠]: اورد له عدة روايات[١٩١].

١٧- مُجاهِد بْن جَبْر(ت١٠٤هـ/٧٢٢م) [١٩٢]: اورد له رواية واحدة[١٩٣].

١٨- عبد الله بن بريده (ت١٠٥هـ/٧٢٣م) [١٩٤]: روى عنه رواية واحدة[١٩٥].

١٩- عمر بن يزيد الأسيدي(ت١٠٩هـ/٧٢٧م) [١٩٦]: اورد له رواية واحدة[١٩٧].

٢٠- محمد بن كعب القرضي(ت١٢٠هـ/٧٣٧م)[١٩٨]:اورد رواية واحدة[١٩٩].

٢١- عبد الله بن ذكوان القرشي(ت١٣٠هـ/٧٤٧م)[٢٠٠]:اورد له رواية واحدة[٢٠١].

٢٢- عبد الملك بن عمير(ت١٣٦هـ/٧٥٣م)[٢٠٢]:اورد له روايتان[٢٠٣].

٢٣- الليث بن سعد(ت١٧٥هـ/٧٩١م): اورد له رواية واحدة[٢٠٤].

٢٤- يعقوب بن إبراهيم الأنصاري(ت١٨٢هـ/٧٩٨م): اورد له روايتان[٢٠٥].

٢٥- ضمرة بن ربيعة(ت٢٠٢هـ/٨١٧م)[٢٠٦]:اورد له رواية واحدة[٢٠٧].

٢٦- ثُمامة بن اشرس(ت٢١٣هـ/٨٢٨م) [٢٠٨]: اورد له رواية واحدة[٢٠٩].

٢٧- سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي(٢١٧هـ/٨٣٢م) [٢١٠]:اورد رواية واحدة[٢١١].

٢٨- محمد بن سلام الجمحي(ت٢٣١هـ/٨٤٥م)[٢١٢]:اورد له رواية واحدة[٢١٣].

٢٩- دعبل بن علي الخزاعي(ت٢٤٦هـ/٨٦٠م) [٢١٤]: اورد له روايتين[٢١٥].

٣٠- بكر بن حماد بن سهل التاهرتي(ت٢٩٦هـ/٩٠٨م)[٢١٦]: رواية واحدة[٢١٧].

٣١- عبد الله بن احمد بن حمدان النديم(ت٣٠٩هـ/٩٢١م)[٢١٨]: رواية واحدة[٢١٩].

٣٢- محمد بن خفيف الشيرازي(٣٧١هـ/٩٨١م)[٢٢٠]: اورد له عدة روايات[٢٢١].

٣٣- محمد بن جعفر الانماطي[٢٢٢]: اورد له رواية واحدة[٢٢٣].

٣٤- محمد بن الغازي[٢٢٤]: اورد له رواية واحدة[٢٢٥].

٣٥- عبد القاهر بن السري السلمي[٢٢٦]: اورد له رواية واحدة[٢٢٧].

٣٦- محمد بن الحسن[٢٢٨]: اورد له رواية واحدة[٢٢٩].

٣٧- سلمة بن سعيد [٢٣٠]: اورد له رواية واحدة[٢٣١].

٣٨- يحيى بن سعيد[٢٣٢]: اورد له رواية واحدة[٢٣٣].

٣٩- سعيد بن هريم[٢٣٤]: اورد له رواية واحدة[٢٣٥].

٤٠- ابن واضح[٢٣٦]: اورد له رواية واحدة[٢٣٧].

٤١- محمد بن اسحاق الموصلي[٢٣٨]: اورد له عدد من الروايات[٢٣٩].

٤٢- سلام الترجمان[٢٤٠]: اورد له رواية واحدة[٢٤١].

٤٣- محمد بن اسرائيل[٢٤٢]:اورد له رواية واحدة[٢٤٣].

٤٤- ابن عياش، والحفيظ، وسهيل بن مريد، والعتبي، والزبيدي[٢٤٤]: اورد لهم رواية واحدة، بقوله[٢٤٥]:(فيما ذكره جماعة من المؤرخين).

اعتمد ابن الكردبوس على موارد لم يسمها، ووردت بصيغ متعددة، منها بصيغة:(روي او يروى)[٢٤٦]، ومنها بصيغة: (يقال- قيل) [٢٤٧]، او(ومنهم من رأى، وذُكر) [٢٤٨]، أو(قال ناس من اهل العراق)[٢٤٩]، ايضاً اعتمد على بعض كتب النسب، لكن لم سمها، ومثال ذلك قوله[٢٥٠]:« وروي عن بعض اهل النسب »، وقال ايضاً[٢٥١]: « وذكر جماعة ممن عني بجمع التاريخ».

بما ان المؤلف ابن الكردبوس تناول في كتاب الاكتفاء في اخبار الخلفاء فترة زمنية طويلة جداً، وهي اكثر من خمسة قرون ونصف، لذلك جاءت موارده متنوعة، لذلك نجد ان لكل عصر من هذه العصور التي دونها مصادره الخاصة، تختلف عن مصادر العصور الاخرى، ولذلك اعتمد ابن الكردبوس على العديد من المؤلفات المتنوعة، منها الدينية، والتاريخية والادبية والاجتماعية، لذلك جاء كتابه شاملاً لفنون متعددة تنوعت بتنوع المصادر التي اعتمدها.

الطرق التي اتبعها ابن الكردبوس في التوثيق والنقل[٢٥٢]:

١- يعزو في اغلب الاحيان الروايات التاريخية الى راوي مباشر، كقوله: قالت عائشة[٢٥٣]، قال سلمة بن الاكوع[٢٥٤]، قال كعب الاحبار[٢٥٥]، وغيرها.

٢- احياناً يسبق الراوي بعبارة: روي عن فلان[٢٥٦]، او حدث فلان[٢٥٧]، او حدث عن جماعة[٢٥٨]، او ذكر جماعة ممن عني بجمع التاريخ[٢٥٩]، وغيرها من الامثلة، مما يدل على انها وردت بأسانيد، لكن المؤلف حذفها للاختصار.

٣- يقدم احياناً اشارة موجزة في مطلع الخبر تشير الى المصدر الذي نقل منه، مثل قوله: ذكر ابن قتيبة[٢٦٠]، وذكر المسعودي[٢٦١]، قال خليفة بن خياط[٢٦٢]، قال ابو بكر الصولي[٢٦٣]، وغيرها من الامثلة.

٤- كثيراً ما يورد الاخبار مسبقة بصيغ التضعيف المختلفة، قيل[٢٦٤]، ويقال[٢٦٥]، وقد قيل[٢٦٦]، وقيل غير ذلك[٢٦٧]، وذكر ان[٢٦٨]. والامثلة كثيرة على ذلك والتي وردت في ثنايا الكتاب.

الخاتمة:

بعد أن درسنا جهود علم من أعلام التدوين في المغرب وهو ميدان التدوين التاريخي ومنهجه، عمدنا في هذه البحث إلى تتبع جهود أحد المؤرخين في المغرب وهو ابن الكردبوس، في احد أهم الميادين العلمية التي برعوا فيها، وهو ميدان التدوين التاريخي ومنهجه وما صاحبها من تقدم ولا سيما في القرن الخامس الهجري، لا شك أن أسباب وفرة التدوين التاريخي في القرن الهجري الخامس، لها أسبابها، ولعل أبرزها أن النمو والتطور الذي كانت عليه حياة المسلمين في المغرب، وفي ميدان الحركة الفكرية، نؤكد على ضرورة توجه الباحثين إلى المزيد من دراسة التراث العربي الإسلامي في المغرب. فكثير من الكتب التي ألفها أهل المغرب وتقع في دائرة التدوين التاريخي، بحاجة إلى دراسة وافية عن مؤلفيها وعن مناهجهم فيها.

المصادر والمراجع:

- **ابن الابار - ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي(ت ٦٥٨هـ):**

١- التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام الهراس، ط١، دار الفكر للطباعة- بيروت١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

- **ابن الاثير - أبو الحسن علي بن محمد الجزري(ت٦٣٠هـ):**

٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٣- الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

- **البيذق - أبو بكر بن علي الصنهاجي(ت القرن السادس الهجري):**

٤- أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، ط١، تح: عبد الوهاب بن منصور، دار المنصور للطباعة والوراقة ، الرباط ١٩٧١م.

- **التجاني - ابو محمد عبد الله بن محمد بن احمد (ت بعد٧١٧هـ):**

٥- رحلة التجاني، تح: حسن حسني عبد الوهاب، ط١، الدار العربية للكتاب ليبيا- تونس١٩٨١م.

- **ابن جبير - محمد بن أحمد بن جبير الأندلسي(ت٦١٤هـ):**

٦- رحلة ابن جبير، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت(لا. ت).

- **الجربي - محمد أبو راس (ت بعد سنة ١٢٢٢هـ):**

٧- مؤنس الأحبة في أخبار جربة، تح: محمد المرزوقي، مطبعة الرسمية، تونس١٩٦٠م.

- **ابن حبان - محمد بن حبان البُستي(ت٣٥٤هـ):**

٨- الثقات، ط١، تح: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية-الهند، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

- **ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢هـ):**

٩- الاصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٥هـ.

١٠- تقريب التهذيب، ط١، محمد عوامة، دار الرشيد، دمشق ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

- **ابن حزم - ابو محمد علي بن احمد بن حزم الاندلسي(ت٤٥٦هـ):**

١١- جمهرة أنساب العرب، ط١، تح: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت

١٩٨٣/١٤٠٣.

- **الخطيب البغدادي - ابو بكر احمد بن علي بن ثابت(ت٤٦٣هـ):**

١٢- تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت– لبنان١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

- **ابن خلدون - ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي(ت٨٠٨هـ):**

١٣- العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت ١٩٨٨م.

- **ابن خلكان - أبو العباس أحمد بن محمد(ت٦٨١هـ):**

١٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، ط١، دار صادر – بيروت، ١٩٩٤م.

- **الذهبي - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت ٧٤٨هـ):**

١٥- سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة بيروت- لبنان١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

- **ابن سعد - محمد بن سعد البغدادي(ت٢٣٠هـ):**

١٦- الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

- **السلاوي - أحمد بن خالد بن محمد الناصري(ت١٣١٥هـ):**

١٧- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تح: جعفر ومحمد الناصري، ط١، دار الكتاب- الدار البيضاء، (لا. ت).

- **ابو شامة المقدسي- أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل(ت٦٦٥هـ):**

١٨- الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تح: إبراهيم الزيبق، ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١٩- الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط، ط١، دار إحياء التراث– بيروت١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

- **الطبري - محمد بن جرير(ت٣١٠هـ):**

٢٠- تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث - بيروت ١٣٨٧هـ.

- **ابن عبد البر – ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري(ت٤٦٣هـ):**

٢١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

- **ابن عبد الملك المراكشي - أبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري (ت٧٠٣هـ):**

٢٢- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: إحسان عباس، محمد بن شريفة، بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس٢٠١٢م.

٢٣- السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: إحسان عباس، ط١، دار الثقافة، بيروت- لبنان ١٩٦٥م.

- **العجلي - احمد بن عبد الله بن صالح (ت٢٦١هـ):**

٢٤- تاريخ الثقات، ترتيب: ابي بكر الهيثمي، تح: عبد المعطي امين قلعجي ، دار الكتب العلمية في بيروت – لبنان عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

- **ابن عذاري - أبو العباس أحمد بن محمد بن عذاري(ت نحو ٦٩٥هـ):**

٢٥- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، ط٣، دار الثقافة، بيروت – لبنان ١٩٨٣ م.

٢٦- البيان المغرب– قسم الموحدين- ، تح: محمد ابراهيم الكتاني واخرون، ط ١، دار الغرب

الاسلامي، بيروت– لبنان ١٩٨٥م.

- **ابن عساكر - أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(ت٥٧١هـ):**

٢٧- تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، ط١، دار الفكر للطباعة، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

- **ابن قتيبة الدينوري - أبو محمد عبد الله بن مسلم(ت٢٧٦هـ):**

٢٨- المعارف، ط١، تح: ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ١٩٩٢م.

- **ابن كثير - أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي(ت٧٧٤هـ):**

٢٩- البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر للطباعة ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

- **ابن الكردبوس - ابو مروان عبد الملك بن ابي القاسم محمد التوزري (ت نهاية القرن السادس الهجري وبداية القرن السابع الهجري):**

٣٠- الاكتفاء في اخبار الخلفاء، تح: صالح بن عبد الله الغامدي، ط١، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

٣١- تاريخ الاندلس ووصفه لابن الشباط- نصان جديدان، تح: احمد مختار العبادي، معهد الدراسات الاسلامي، مدريد ١٩٧٦م.

- **المراكشي - عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي(ت ٦٤٧هـ):**

٣٢- المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، ط١، تح: الدكتور صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦م.

- **ياقوت الحموي- أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ):**

٣٣- معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت ١٩٩٥م.

المراجع:

- **بروكلمان :**

٣٤- تاريخ الادب العربي، ط٢، ترجمة: السيد يعقوب بكر، دار المعارف، القاهرة، (لا. ت).

- **ألتونجي - محمد :**

٣٥- معجم اعلام النساء، ط١، دار العلم للملايين، بيروت–لبنان٢٠٠١م.

- **الجابي - بسام عبد الوهاب:**

٣٦- معجم الاعلام (معجم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، ليماسول، قبرص، ١٩٨٧م.

- **جاسم - ليث سعود:**

٣٧- ابن عبد البر الاندلسي وجهوده في التاريخ، ط٢، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة- مصر ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- **الزركلي - خير الدين بن محمود بن محمد بن علي (ت١٣٩٦هـ):**

٣٨- الاعلام، ط ١٥، دار العلم للملايين ، بيروت- لبنان ٢٠٠٢م.

- **سالم، عبد العزيز:**

٣٩- التاريخ والمؤرخون العرب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ١٩٩٩م.

- **الصديق بن العربي:**

٤٠- فهرست مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت- لبنان ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، ص ٢٤١.

- **عبد الوهاب - حسن حسني:**
٤١- خلاصة التاريخ التونسي، ط٣، دار الكتب العربية، تونس ١٣٧٣هـ.
- **محفوظ – محمد:**
٤٢- تراجم المؤلفين التونسيين، ط٢ ، دار الغرب الاسلامي، بيروت-لبنان١٩٩٤م.
- **مصطفى – شاكر:**
٤٣- التاريخ العربي والمؤرخون(دراسة في تطور علم التاريخ ومعرفة رجاله في الاسلام)، ط١، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان ١٩٧٨م.

الرسائل والأطاريح:

- **النجار - عبد المجيد:**
٤٤- المهدي بن تومرت-حياته وآراؤه وثورته الفكرية والاجتماعية وأثره بالمغرب، اطروحة دكتوراه- جامعة الازهر، ط١، القاهرة١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

الهوامش والتعليقات الختامية:

(١) ابن الابار - ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي(ت٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام الهراس، ط١، دار الفكر للطباعة – بيروت ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، ج٢، ص١٦٢.
(٢) م. ن، ج٢، ص٢٧١.
(٣) ابن عبد الملك- أبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري (ت٧٠٣هـ)، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: إحسان عباس، محمد بن شريفة، بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس٢٠١٢م، ج٢، ص٢٠٦، ج٣، ص٦١ ؛ السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: إحسان عباس، ط١، دار الثقافة، بيروت ١٩٦٥م، ج١، ص٧١.
(٤) الذيل والتكملة، ج٥، ص٢٥٣ ، ٢٥٦.
(٥) لزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي (ت١٣٩٦هـ)، الاعلام، ط ١٥، دار العلم للملايين ، بيروت- لبنان ٢٠٠٢م، ج٤، ص١٦١.
(٦) محفوظ، محمد،تراجم المؤلفين التونسيين،ط٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت-لبنان١٩٩٤م،ج٤،ص١٥٨.
(٧) ابن الكردبوس، ابو مروان عبد الملك بن ابي القاسم محمد التوزري(ت نهاية القرن السادس الهجري وبداية القرن السابع الهجري)، الاكتفاء في اخبار الخلفاء، تح: صالح بن عبد الله الغامدي، ط١، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، ج١، ص٢٠.
(٨) التكملة لكتاب الصلة، ج٢، ص١٦٢.
(٩) ابن الابار ، التكملة لكتاب الصلة، ج٢، ص٢٧١.
(١٠) الذيل والتكملة، ج٢، ص٢٠٦، ج٣، ص٦١ ؛ السفر الخامس، ج١، ص٧١.
(١١) المراكشي، الذيل والتكملة، ج٥، ص٢٥٣ ، ٢٥٦.
(١٢) ابن الكردبوس، تاريخ الاندلس ووصفه لابن الشباط- نصان جديدان، تح: احمد مختار العبادي، معهد الدراسات الاسلامي، مدريد ١٩٧٦م، (مقدمة المحقق)، ص ٨.
(١٣) ابن الابار، التكملة، ج٢، ص١٦٢، ٢٧١ ؛ المراكشي، الذيل والتكملة، ج٢، ص٢٠٦، ج٣، ص٦١ ، ج٥، ص٢٥٣، ٢٥٦ ؛ السفر الخامس، ج١، ص٧١ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص١٦١ ؛ محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج٤، ص ١٥٨.
(١٤) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ص١٧.
(١٥) الصديق بن العربي، فهرست مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت- لبنان ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، ص ٢٤١.
(١٦) ابن الكردبوس، تاريخ الاندلس، ص٨.
(١٧) بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ط٢، تح: السيد يعقوب بكر، دار المعارف، القاهرة ،(لا.ت)، ص١٣٤.
(١٨) محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج٤، ص١٥٨.
(١٩) ابن الابار، التكملة،ج٢،ص١٠٢-١٠٤ ؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء،تح: شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة بيروت١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ج٢٢، ص٢٤.
(٢٠) ابن الابار، التكملة، ج٢، ص ٢٧١.
(٢١) م. ن، ج٢، ص ١٦١-١٦٢.
(٢٢) المراكشي، عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي(ت ٦٤٧هـ)، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من

لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تح: صلاح الدين الهواري، ط١، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م، ص٢٤٥.

(٢٣)المراكشي، المعجب، ص٢٤٥ ؛ ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد(ت٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، ط١، دار صادر – بيروت، ١٩٩٤م.، ج٥، ص٤٥-٥٣.

(٢٤)ابن خلدون، تاريخ، ج٦، ص٣٠١.

(٢٥)أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر القفال الشاشي، المعروف بالمستظهري، إمام عصره بلا مدافعة، كان فقيها محدثا أصولياً لغوياً شاعراً، وكان رئيس الشافعية بالعراق في عصره، توفي سنة ٥٠٧هـ/١١١٤م. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٤، ص٢١٩-٢١٢ ؛ الزركلي، الأعلام، ج٥، ص٣١٦.

(٢٦)ابن خلدون، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد(ت٨٠٨هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت ١٩٨٨م.، ج٦، ص٣٠٢.

(٢٧)البيذق، ابي بكر بن علي الصنهاجي(ت القرن السادس الهجري)، أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، تح: عبد الوهاب بن منصور، ط١، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط١٩٧١م، ص١١-٣٣ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٢٤.

(٢٨)ابن خلدون، تاريخ، ج٦، ص٣٠٠-٣٠٩ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٢٤.

(٢٩)البيذق، اخبار المهدي بن تومرت، ص٨٢-٨٦ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء،ج١، ص٢٦-٢٧.

(٣٠)الصديق ابن العربي، فهرست مخطوطات، ص ٢٤١ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص ٢٨-٢٩.

(٣١)النجار، عبد المجيد، المهدي بن تومرت-حياته وآراؤه وثورته الفكرية والاجتماعية وأثره بالمغرب، اطروحة دكتوراه- جامعة الازهر، ط١، القاهرة١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ص٣٩-٤٠.

(٣٢)الصديق ابن العربي، فهرست مخطوطات، ص ٢٤١.

(٣٣)ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٢٦٦؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص ٢٨-٢٩.

(٣٤)ابن عذاري، أبو العباس أحمد بن محمد بن عذاري(ت نحو ٦٩٥هـ)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، ط٣، دار الثقافة، بيروت ١٩٨٣ م، ج١، ص٢٢٨، ٢٣٩ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص ٢٨-٢٩.

(٣٥)ابن ابي دينار، المؤنس في اخبار افريقية وتونس، مطبعة الدولة التونسية، المحمدية ١٣٨٦هـ، ص٨٠ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، مقدمة المحقق، ج١، ص ٢٨-٢٩.

(٣٦)ابن عذاري، البيان المغرب، ج١، ص٢٧٣-٢٧٧ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٤٠ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، مقدمة المحقق، ج١، ص٣١ .

(٣٧)ابن الاثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري(ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، ج٨، ص١٧٢-١٧٣ ؛ وقيل سنة ٥٥٤هـ . ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٥، ص٢٣٤ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٤٠.

(٣٨)ابن الاثير، الكامل، ج٨، ص١٧٣-١٧٤؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٣٣.

(٣٩)ابن عذاري، البيان المغرب، ج١، ص٣٠٤-٣٠٦ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٩، ص٤١٣ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٣٣.

(٤٠)ابن الاثير، الكامل، ج٨، ص٢٩٤ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٩، ص٥٣٩، ٥٤١؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٣٤.

(٤١)الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج١٩،ص٥٣٩، ٥٤١؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء،ج١، ص٣٤.

(٤٢)مؤسس دولة الموحدين بالمغرب، سلطان المغرب، الذي يلقب بأمير المؤمنين، مولده في مدينة تلمسان. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٣، ص٢٣٧-٢٤١ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢٠، ص٣٦٦.

(٤٣)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٣٤.

(٤٤)ابن عذاري، البيان المغرب، ج١، ص٣٠٦ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٣٥.

(٤٥)عبد الوهاب - حسن حسني، خلاصة التاريخ التونسي، ط٣، دار الكتب العربية، تونس ١٣٧٣هـ، ص٩٩ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٣٧.

(٤٦)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٣٨.

(٤٧)المراكشي، المعجب، ص٢٩٨-٣٠٠ ؛ السلاوي، أحمد بن خالد بن محمد الناصري(ت١٣١٥هـ)، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تح: جعفر ومحمد الناصري، ط١، دار الكتاب- الدار البيضاء، (لا. ت)، ج٢، ص١٣٥-١٣٩؛ الزركشي، تاريخ الدولتين، ص١١-١٢.

(٤٨)ابن خلدون، تاريخ، ج٦، ص٣٢٤ ؛ ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٣٩.

(٤٩)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٤٠.

(٥٠)ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٦، ص٥٤٨-٥٥٠ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢١، ص٥-١٧؛

الزركلي، الأعلام، ج١، ص٢١٥-٢١٦.
(٥١)ابن الابار، التكملة، ج٣، ص١٠٩ ؛ المراكشي، الذيل والتكملة، ج٣، ص٦١.
(٥٢)ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، ج٢، ص١٦١-١٦٢.
(٥٣)ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، ج٢، ص٢٧١.
(٥٤)عبد الوهاب، خلاصة تاريخ تونس ، ص١٠٣.
(٥٥)ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، ج٢، ص١٦١-١٦٢.
(٥٦)ابن الابار، التكملة، ج٣، ص١٠٩ ؛ المراكشي، الذيل والتكملة، ج٣، ص٦١.
(٥٧)ابو شامة، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل(ت ٦٦٥هـ)، الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تح: إبراهيم الزيبق، ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ج٢، ص١٨٢.
(٥٨)ابن جبير، محمد بن أحمد بن جبير الأندلسي(ت٦١٤هـ)، رحلة ابن جبير، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ص١٥ ؛ المقريزي، أحمد بن علي بن الحسيني (ت٨٤٥هـ)، السلوك لمعرفة دول الملوك، ط٢، تح: محمد مصطفى زيادة، مصر١٩٥٦م، ج١، ص٧٦.
(٥٩)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٥٨.
(٦٠)ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، ج٢، ص١٦٢.
(٦١)ابن الابار، التكملة، ج٢، ص٢٧١؛ محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج٤، ص١٥٨.
(٦٢)ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، ج٢، ص٢٧١.
(٦٣)محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج٤، ص١٥٨. نقلا عن ابن الشباط.
(٦٤)محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج٤، ص١٥٩.
(٦٥)ابن الابار، التكملة، ج٣، ص١٠٩ ؛ المراكشي، الذيل والتكملة، ج٣، ص٦١.
(٦٦)الزركلي، الاعلام، ج٤، ص١٦١ ؛ محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج٤، ص١٥٩.
(٦٧)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٦٣.
(٦٨)محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج٤، ص١٥٨.
(٦٩)الزركلي، الاعلام، ج٤، ص١٦١ ؛ الجابي، بسام عبد الوهاب، معجم الاعلام (معجم تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين)، ليماسول، قبرص، ١٩٨٧م، ص٤٦٧ ؛ فهرست دار الكتب الوطنية بتونس، ص٣٤١.
(٧٠)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٦٤، وص١٣١٩.
(٧١)ابن الابار، التكملة، ج٢، ص١٦٢.
(٧٢)فهرس مخطوطات، ص٢٤١.
(٧٣)ابن الكردبوس، تاريخ الاندلس، تح: احمد مختار العبادي، ص٧ ؛ محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج٤، ص١٥٩ ؛ بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ج٦، ص١٣٤ ؛ فهرست دار الكتب الوطنية، ص٣٤١ ؛ الصديق بن العربي، فهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف، ص٢٤١ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص١٦١.
(٧٤)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٦٩، ١٢٦.
(٧٥)بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ج٦، ص١٣٤.
(٧٦)المؤنس في اخبار افريقية وتونس، ص٣٩.
(٧٧)عبد الرزاق، رحلة ابن حمادوش الجزائري (لسان المقال في النبأ عن النسب والحسب والحال)، تح: ابو القاسم سعد الله، (لا. ت)، ص١٦٦-١٦٧، ٢٠٢.
(٧٨)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٥٤٧-٥٥٠.
(٧٩)صحابي، كان من الدهاة الفصحاء، انتهت إليه السيادة في خزاعة. ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٥٥٥-٥٥٦ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص ٧٣.
(٨٠)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٣٩٢.
(٨١)م، ن، ج١، ص١٢٦.
(٨٢)م، ن، ج١، ص١٢٦.
(٨٣)م، ن، ج١، ص١٢٨- ١٣٢.
(٨٤)م، ن، ج١، ص١٣٣- ١٤٣.
(٨٥)م، ن، ج١، ص١٤٣- ١٤٥.
(٨٦)م، ن، ج١، ص١٤٧-١٥٠.
(٨٧)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص١٥٠-١٦٠.
(٨٨)م، ن، ج١، ص١٦٠-١٦٧.
(٨٩)م، ن، ج١، ص٢١٥-٢٢٠.

(٩٠)ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٢٢١-٢٤٤.
(٩١)م، ن، ج١، ص٢٦٤-٢٧٦.
(٩٢)م، ن، ج١، ص٢٧٧-٢٨٩.
(٩٣)م، ن، ج١، ص٢٨٩-٢٩٨.
(٩٤)م، ن، ج١، ص٣٤٩-٣٩٦.
(٩٥)م، ن، ج١، ص٣٩٧-٤١٤.
(٩٦)م، ن، ج١، ص٤١٤-٤٢٣.
(٩٧)م، ن، ج١، ص٤٥٣-٤٧٧.
(٩٨)م، ن، ج١، ص٤٧٨- ٤٨٨.
(٩٩)م، ن، ج١، ص٤٨٨- ٥٩٥.
(١٠٠) م، ن، ج١، ص٥٩٦- ٦٠٢.
(١٠١) م، ن، ج١، ص٦٠٢- ج٢، ص٦٨٤.
(١٠٢) آخر ولاة الأندلس الذي عاصر سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية، وظل عليها واليًا إلى أن دخل عبد الرحمن بن معاوية الأندلس، وهزم يوسف مؤسسًا بذلك الدولة الأموية في الأندلس. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣، ص٧٥٩ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٨، ص٢٣٦ .
(١٠٣) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٢٠٢- ١٢١٧.
(١٠٤) م، ن، ج٢، ص١٣٢٢.
(١٠٥) م، ن، ج٢، ص١٢١٧-١٣٢٢.
(١٠٦) م، ن، ج٢، ص ١٣٢٣-١٣٤٣.
(١٠٧) م، ن، ج٢، ص١٦٧٣.
(١٠٨) م، ن، ج٢، ص ١٣٤٤-١٦٧٣.
(١٠٩) م، ن، مقدمة المحقق، ج١، ص٨٦ .
(١١٠) م، ن، ج١، ص١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩.
(١١١) م، ن، ج١، ص٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٣٥، ٣٤٩، ٣٥٠.
(١١٢) سالم، عبد العزيز، التاريخ والمؤرخون العرب، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٩٩م ، ص٨٣.
(١١٣) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٢٢١-٥٩٥.
(١١٤) م، ن، ج١، ص٥٩٦-٦٦١، ج٢، ص٦٦٢-١٣٢٢.
(١١٥) م، ن، ج٣، ص١٣٢٣-١٦٧٣.
(١١٦) مصطفى، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون(دراسة في تطور علم التاريخ ومعرفة رجاله في الاسلام)، ط١، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان ١٩٧٨م، ج١، ص٢٥٢.
(١١٧) جاسم، ليث سعود، ابن عبد البر الاندلسي وجهوده في التاريخ، ط٢، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة-مصر ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص٢٩٧.
(١١٨) جاسم، ابن عبد البر الاندلسي وجهوده في التاريخ، ، ص٢٩٨-٢٩٩.
(١١٩) ابن الكردبوس، الاكتفاء، مقدمة المحقق، ج١، ص٨٨.
(١٢٠) م، ن، مقدمة المحقق، ج١، ص٨٨.
(١٢١) م، ن، ج١، ص١٠٨، ٨٠٤-٨٠٥.
(١٢٢) م، ن، ج١، ص١٠٧
(١٢٣) م، ن، ج١، ص١٠٧-١٠٨.
(١٢٤) م، ن، ج٢، ص١٠٣٦-١٠٣٨.
(١٢٥) م، ن، ج١، ص١٠٧.
(١٢٦) م، ن، ج١، ص٩٠-٢١٥.
(١٢٧) م، ن، ج١، ص٩٠- ١٦٠.
(١٢٨) م، ن، ج١، ص١٤٧-١٤٩.
(١٢٩) م، ن، ج١، ص١٨١.
(١٣٠) م، ن، ج١، ص٢٧١-٢٧٣.
(١٣١) م، ن، ج١، ص٣٨٦-٣٨٧.
(١٣٢) م، ن، ج١، ص٣٢١-٣٢٤.
(١٣٣) م، ن، ج١، ص٣٩٠-٣٩٢.
(١٣٤) م، ن، ج١، ص٤٧٣-٤٧٥.
(١٣٥) م، ن، ج١، ص٩٨، ٣٢١، ٤١٤.

(١٣٦) م، ن، ج١، ص٩٨، ٣٥٤-٣٥٥، ٣٨٨-٣٨٩، ٣٩٧-٣٩٨.
(١٣٧) م، ن، ج١، ص٣٩٢.
(١٣٨) م، ن، ج١، ص٣٥١-٣٥٢، ٤٣٢-٤٣٣.
(١٣٩) م، ن، ج١، ص٢٩٦-٢٩٨، ٤٨٨-٤٩٠.
(١٤٠) م، ن، ج١، ص٦٠٢-٦٠٥، ج٢، ٦٨٧، ٧٧٦-٧٧٨.
(١٤١) م، ن، ج١، ص٦٤٨-٦٧١.
(١٤٢) م، ن، ج٢، ص٦٩٨- ٧٥٨.
(١٤٣) م، ن، ج١، ص١٠٣ ؛ تاريخ الاندلس لابن الكردبوس، تح: العبادي، ص١٢.
(١٤٤) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٣، ص١٣٢٣-١٣٢٤، ١٣٤٤، ١٣٧٤، ٢٣٨٧-١٣٨٨.
(١٤٥) م، ن، ج٣، ص١٣٢٥-١٣٢٨، ١٣٤٥-١٣٤٩، ١٣٧٦-١٣٧٩.
(١٤٦) م، ن، ج٣، ص١٣٤٩-١٣٥٣.
(١٤٧) م، ن، ج٣، ص١٦٧٢.
(١٤٨) م، ن، ج١، ص١٠٦.
(١٤٩) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص١٤٤،
(١٥٠) م، ن، ج١، ص١٦٨، ٢٨١.
(١٥١) م، ن، ج١، ص١٣٩،
(١٥٢) م، ن، ج١، ص٤٧٢ ، ٤٨٢، ٥٢٩، ج٢، ص١٠٦٩،
(١٥٣) نحوي لغوي اخباري، ولد سنة ٢١٠هـ اولى عناية كبيرة بالخوارج والف كتباً عنهم. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٩، ص٤٤٥-٤٤٧ ؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص٥٤١.
(١٥٤) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص١٣٩.
(١٥٥) م، ن، ج١، ص١٤٤.
(١٥٦) م، ن، ج٢، ص٦٦٩.
(١٥٧) م، ن، ج١، ص٤١٤.
(١٥٨) م، ن، ج١، ص٥٧٥-٥٧٦ ، ٦٤٤.
(١٥٩) م، ن، ج٢، ص١٣٢١.
(١٦٠) م، ن، ج١، ص٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ٧٧٠.
(١٦١) م، ن، ج١، ص٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ٧٧٠.
(١٦٢) م، ن، ج١، ص٢٧٨.
(١٦٣) يعرف بالشطرنجى، من أكابر علماء الأدب. نادم ثلاثة من خلفاء بنى العباس. توفي في البصرة.
(١٦٤) م، ن، ج٢، ص ١٦٠٤-١٦٠٥، ١٦٠٧، ١٦١٧.
(١٦٥) م، ن، ج١، ص٥٦١، ج٢، ص١٣٤٤.
(١٦٦) م، ن، ج١، ص٢٧٩.
(١٦٧) م، ن، ج١، ص٥٩٤-٥٩٥.
(١٦٨) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٤٢-٤٣؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٢٢٨.
(١٦٩) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٢١٨.
(١٧٠) ابن حبان، محمد بن حبان البُستي(ت٣٥٤هـ)، الثقات، ط١، تح: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية-الهند١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ج٥، ص٣٣٩ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٤٤٩-٤٥٠.
(١٧١) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٤٦٤.
(١٧٢) ابن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط١، تح: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ج٤، ص٤٦١ ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ط١، تح: عادل أحمد، دار الكتب العلمية-بيروت١٤١٥هـ، ج٥، ص٤٥٦-٤٥٧.
(١٧٣) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٤٧٤-٤٧٥.
(١٧٤) م، ن، ج١، ص ٤٧٣.
(١٧٥) م، ن، ج١، ص٤٠٠.
(١٧٦) م، ن، ج١، ص١٥٠-١٥٢، ٣٧٠، ٣٧١.
(١٧٧) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٤٥٨ ؛ ج٢، ص٧١٣.
(١٧٨) ادرك الرسولﷺ،وثقه العجلي وابن حبان. العجلي، الثقات، ص١٠٣؛ ابن حبان، ج٤، ص١٨٢.
(١٧٩) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٣٧٢.
(١٨٠) م، ن، ج١، ص١٣١، ١٤٩، ١٧٧، ٣٨٦، ٣٩٢، ج٢، ص٧٥٠،
(١٨١) الطبري، محمد بن جرير(ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث- بيروت ١٣٨٧هـ ، ج٥،

ص٤٠٠-٤٧٧.
(١٨٢) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص٧٣٦.
(١٨٣) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص١٨٩ ؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي(ت ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، ط١، محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ص١٣٦.
(١٨٤) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص١٧٦.
(١٨٥) م، ن، ج١، ص٣٨١.
(١٨٦) ابن سعد، محمد بن سعد البغدادي (ت٢٣٠هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ج٤، ص٢٢٨-٢٣١ ؛ ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ)، المعارف، ط١، تح: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ١٩٩٢م، ص٣٢٣.
(١٨٧) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص١٥٧.
(١٨٨) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص١٢٩-١٣٠.
(١٨٩) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٤٧٦.
(١٩٠) ابن سعد الطبقات الكبرى، ج٦، ٢٥٩-٢٦٧ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٢٩٤.
(١٩١) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص٨٤١، ٨٤٣، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٦، ٩٤٣.
(١٩٢) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٤٤٩-٤٥٠ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٢٧٨.
(١٩٣) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص٦٦٩-٦٧٠.
(١٩٤) ابن سعد، الطبقات، ج٧، ص١٦٥ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٦٩.
(١٩٥) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص١٧٥.
(١٩٦) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن(ت٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، ط١، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ج٤٥،ص٣٨٧-٣٩٢.
(١٩٧) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١١٤٨.
(١٩٨) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٦٥-٦٨ ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٠٤.
(١٩٩) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص١٤٨.
(٢٠٠) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٤٤٥-٤٥١ ؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص٣٠٢.
(٢٠١) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٠٦٩.
(٢٠٢) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٦٦٠ ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٦٤.
(٢٠٣) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص٨٩٣، ٩٢٢-٩٣٠.
(٢٠٤) م، ن، ج٢، ص٩٩٥.
(٢٠٥) م، ن، ج٢، ص١٤٠٦-١٤٠٧، ١٤١٦.
(٢٠٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٨٠.
(٢٠٧) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص١٢٩-١٣٠.
(٢٠٨) الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت(ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت– لبنان١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، ج٨، ص٢٠ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٠، ص٢٠٣-٢٠٦.
(٢٠٩) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٤٥٤.
(٢١٠) خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة البصري (ت٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط. ط٢ تح: أكرم ضياء العمري، دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق ، بيروت، ١٣٩٧، ص٤٦٠-٤٧٤ ؛ ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد الاندلسي(ت٤٥٦هـ)، جمهرة أنساب العرب، ط١، تح: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣/١٩٨٣، ٢٤٦.
(٢١١) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ١٣٩٩.
(٢١٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٣، ص٢٧٦ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٠، ص٦٥١-٦٥٢.
(٢١٣) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص٨٨١.
(٢١٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٣٦٠؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٢٧.
(٢١٥) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص٧٥٧-٧٥٨ ، ١٤٦٩-١٤٧٠.
(٢١٦) ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت ١٩٩٥م، ج٢، ص٨ ؛ الحميري، الروض المعطار، ص١٢٦.
(٢١٧) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٥٨١-٥٨٣.
(٢١٨) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج١، ص٥٩ ؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر للطباعة ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ج١٤، ص٨٤٣

(٢١٩) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٥٨٩.
(٢٢٠) الذهبي، اعلام النبلاء، ج١٤، ص٣١٤، ج١٦، ص٣٤٢-٣٤٧ ؛ الزركلي، الأعلام، ج٦، ص١١٤.
(٢٢١) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢.
(٢٢٢) لم اقف على أي ترجمة له في المصادر المتوافرة.
(٢٢٣) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٤٥٧.
(٢٢٤) لم اقف على أي ترجمة له في المصادر المتوافرة.
(٢٢٥) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٤٥٨.
(٢٢٦) المزي، يوسف بن عبد الرحمن(ت٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، ج١٨، ص٢٣٣-٢٣٤ ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٦٠.
(٢٢٧) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص٨٧٨.
(٢٢٨) لم اقف على ترجمة له في المصادر المتوافرة.
(٢٢٩) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص ٦٤٦-٦٤٧.
(٢٣٠) لم اقف على ترجمة له فيما اطلعت عليه من المصادر.
(٢٣١) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص٦٧١.
(٢٣٢) لم اقف على ترجمة له فيما اطلعت عليه من المصادر.
(٢٣٣) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٠٦٩.
(٢٣٤) لم اقف على ترجمة له فيما اطلعت عليه من المصادر.
(٢٣٥) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٤٢١.
(٢٣٦) لم اقف على ترجمة له فيما اطلعت عليه من المصادر.
(٢٣٧) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٤٤٠.
(٢٣٨) لم اقف على ترجمة له فيما اطلعت عليه من المصادر.
(٢٣٩) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٤٠٨، ١٤٢٤، ١٤٣٢.
(٢٤٠) لم اقف على أي ترجمة له فيما اطلعت عليه من المصادر.
(٢٤١) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٤٧٨.
(٢٤٢) لم اقف على أي ترجمة له فيما اطلعت عليه من المصادر.
(٢٤٣) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج٢، ص١٤٨٥.
(٢٤٤) لم اقف على أي ترجمة لأي من هؤلاء فيما اطلعت عليه من المصادر.
(٢٤٥) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص ١٤٠.
(٢٤٦) م. ن، ج١، ص١٣٤، ٣٢١، ٤١١، ج٢، ص٦٦٣، ٦٦٥، ج٢، ٨٠٢، وغيرها.
(٢٤٧) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص ١٣٥، ١٤٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٣٧، ٣٠٢، ٣٣٨، ٣٥٢، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٦٢-٤٨٢، وغيرها الكثير.
(٢٤٨) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص ١٤٠، ٣٠٢، ٣٦٤، ٦٥٣،
(٢٤٩) م. ن، ج١، ص٢١٠.
(٢٥٠) م. ن، ج١، ص٤٨٠.
(٢٥١) م. ن، ج٢، ص٨٣٥.
(٢٥٢) جميع فقرات هذا الموضوع نقلت من مقدمة محقق الكتاب.ابن الكردبوس، الاكتفاء،ج١، ص١١١-١١٣.
(٢٥٣) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص١٥٠.
(٢٥٤) م. ن، ج١، ص١٥٧.
(٢٥٥) م. ن، ج١، ص١١٢.
(٢٥٦) م. ن، ج١، ص١٤١.
(٢٥٧) م. ن، ج٣، ص١٤٥٨.
(٢٥٨) م. ن، ج٣، ص١٣٥١.
(٢٥٩) م. ن، ج١، ص١٠٢٧.
(٢٦٠) م. ن، ج١، ص٥٣٧.
(٢٦١) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص٥٣٢.
(٢٦٢) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ج١، ص١٥٠.
(٢٦٣) م. ن، ج١، ص١٥٠.
(٢٦٤) م. ن، ج١، ص٥٦٠، ٥٦٣.

(٢٦٥) م. ن، ج١، ص١٥٢.
(٢٦٦) م. ن، ج٣، ص١٦٠٧، ١٦٣٨.
(٢٦٧) م. ن، ج١، ص٥٤٧، ٥٧٣.
(٢٦٨) م. ن، ج١، ص٣٠٢.